

## Liber alter VIII-XVIII

Caput. VIII. وإذ<sup>1</sup> قد قلت في هذا ما كان ينبغي أن يقال فيه  
فإني راجع إلى الأمر الذي كنت آخرت ذكره قبيل فأقول إن الحمى  
المركبة من حمى الغب والحمى النائبة في كل يوم الدائمة التي  
سميتها<sup>2</sup> المجانبة<sup>3</sup> للغب ربما كانت المرة الصفراء أغلب فيها فيكون من  
قبل ذلك أعراض الغب أقوى فيها<sup>4</sup> وربما<sup>5</sup> كانت الصفراء أقل فيها  
والبلغم أكثر ولذلك تكون<sup>6</sup> أعراض الحمى النائبة في كل يوم الدائمة  
أصح فيها<sup>7</sup> وربما لم يكن واحد من الخلطين فيها غالباً<sup>8</sup> على الآخر

<sup>1</sup> S2 وإذا

<sup>2</sup> S2 O يسميها S1: سميتها

<sup>3</sup> S1 S2 المخالطة

<sup>4</sup> S1 فيها أقوى || S2 add. et del. والبلغم

<sup>5</sup> S2 وربما

<sup>6</sup> S2 يكون

<sup>7</sup> S2 اقوا S1: O الدائمة أصح فيها

<sup>8</sup> S2 O غالب

ولكنهما<sup>9</sup> متساويان<sup>10</sup> في القوة وإذا كانا كذلك كانت الحمى هي<sup>11</sup>  
المجانبة<sup>12</sup> للغب<sup>13</sup> الخالصة الصحيحة<sup>14</sup> إذا<sup>15</sup> كانت طبيعتها تكون  
الطبيعة التي دل<sup>16</sup> عليها بقراط<sup>17</sup> حين<sup>18</sup> قال في المقالة الأولى من  
كتاب ابيذميا<sup>19</sup> «وكانت الأعراض التي عرضت لأكثرهم حميات  
إقشعرارية دائمة حادة لا تفارق<sup>20</sup> أصلاً إلا أن طريق هيجانها  
مجانب<sup>21</sup> للغب فتكون في يومٍ أخفَ ثم<sup>22</sup> تكرر<sup>23</sup> في<sup>24</sup> الآخر  
كرات<sup>25</sup> وتتزيد في مدتها كلها حدة(364)» فإن بقراط<sup>26</sup> إنما عنى

<sup>9</sup> ولكنهما O: لكنها S1 S2

<sup>10</sup> متساويتين S2

<sup>11</sup> هي om. S1

<sup>12</sup> المخالطة S1 S2

<sup>13</sup> interpol. S2, mg. hab. S1 التي تسمى شطر الغب وتسمى باليونانية

<sup>14</sup> iter. O إذا كانت الحمى هي المجانبة للغب الخالصة الصحيحة

<sup>15</sup> إذ S1 S2

<sup>16</sup> ذلك S1 S2

<sup>17</sup> per comp. S1

<sup>18</sup> حيث S2

<sup>19</sup> ابيذميا S1 S2

<sup>20</sup> يفاق O

<sup>21</sup> مخالط S1 S2

<sup>22</sup> add. S2 تكون في اليوم

<sup>23</sup> S2 (?) تكتت, corr. mg., add. s. l. O, تكون S1,

<sup>24</sup> add. S1 S2 اليوم

<sup>25</sup> S2 بحركات

بالحميات الإقشعرارية لا الحميات التي تكون معها إقشعريرة مطلقة فإن ذلك موجود في حميات كثيرة سأصفها فيما بعد لكنه إنما عنى بالإشعرارية الحميات التي تكون جل النوبة فيها<sup>27</sup> إقشعرارا<sup>28</sup> في أحد اليومين وهو اليوم الذي تنوب<sup>29</sup> فيه الغب والنائبة في كل يوم الدائمة معا فإن اليوم الآخر إنما تنوب فيه الحمى النائبة في كل يوم فقط وفي أكثر الأمر إنما تكون الحمى المركبة منهما في اليوم الأول من المرض وتكون في اليوم الثاني الحمى البلغمية الدائمة إلا أنه ربما عرض أن تبتدئ الحمى البلغمية في اليوم الأول وتنوب الحميان جميعا في اليوم الثاني والنوبة المشتركة منهما<sup>30</sup> إذا كان الخلطان<sup>31</sup> متساويين في القوة <فهى><sup>32</sup> بالحال التي وصفتها<sup>33</sup> قبيل من حال الحمى المجانبة<sup>34</sup> للغب وإذا كانت الغب فيها أغلب كانت الحمى أشد إقشعرارا حتى يكاد أن

<sup>26</sup> S2, per comp. S1 بقراط

<sup>27</sup> S1 معها: S2: منها فيها: O فيها

<sup>28</sup> S2 اقشعراري: O اقشعرارية: S1 اقشعرارا

<sup>29</sup> S2 ينوب

<sup>30</sup> scripsi: O S1 S2 بينهما

<sup>31</sup> = VIII (364,11) - IX (367,18) om. S2, ft. uno folio abscisso (inter 154verso et 155recto)

<sup>32</sup> addidi: ad seq. وإذا add. mg. S1

<sup>33</sup> S1 وصفناها

<sup>34</sup> S1 المخالطة

يكون فيها شيء من النافض في أول النوبة وهذه النوبة تكون أسخن<sup>35</sup> وأشد تلهبا واحترقا وبلوغها إلى منتهاها يكون أسرع ويكون فيها قيء مرارٍ واختلاف مرار<sup>36</sup> وعرق وإذا كانت الحمى الأخرى التي هي البلغمية أغلب كان البرد في الأطراف أغلب وكان الإقشعرار أقل (365) وكان التضغط في نبض العرق<sup>37</sup> أقوى وأطول مدة وكان تزيد النوبة تزيديا بطئا ولم تبلغ منتهاها إلا بعد مدة طويلة ولم يكن في الحمى عطش ولا تلهب واحترق<sup>38</sup> ولا اختلاف مرار<sup>39</sup> ولا قيء مرار ولا رشح مرار وقد كان أيضا<sup>40</sup> ارشجانس<sup>41</sup> شارف فهم هذا التركيب من هاتين الحميين إلا أنه اختلط عليه هذا المعنى ولم يخلصه<sup>42</sup> كما بينت في المقالة السابعة من المقالات الثماني<sup>43</sup> التي كتبتها في كتابي في النبض من ذلك أنه يتوهم أن في<sup>44</sup> الحمى المجانبة<sup>45</sup> للغب ربما

<sup>35</sup> S1 اغز

<sup>36</sup> om. S1 واختلاف مرار

<sup>37</sup> S1 العروق

<sup>38</sup> S1 ولا احترق

<sup>39</sup> om. O ولا اختلاف مرار

<sup>40</sup> S1 ارشيجانس post أيضا

<sup>41</sup> S1 ارسيخانس

<sup>42</sup> O يخلصه

<sup>43</sup> vel Hunain numerum apud de libris suis 19.33.11 K legisse, vel hic excidisse putandum || S1 الثمان

<sup>44</sup> S1, corr. mg. يتوهم post في

كانت الغب أغلب وربما كانت الحمى النائبة في كل يوم أغلب ولم يخطر بباله<sup>46</sup> تركيبهما<sup>47</sup> الكائن على المساواة في القوة الذي منه يكون الحمى المجانبة<sup>48</sup> للغب الخالصة<sup>49</sup> ولا دل عليه لكنه ألغى ذكره البتة فإنه متى كانت الحميان<sup>50</sup> متساويتين في العظم أعني حمى الممرار المفارقة وحمى البلغم الدائمة كان ابتداء النوبة مع إقشعرار لأن الإقشعرار<sup>51</sup> هو شيء متوسط بين النافض وبين البرد وأحد هذين وهو النافض يكون مع الغب<sup>52</sup> والآخر وهو برد الأطراف يكون مع الحمى البلغمية الدائمة وتزيد النوبة بعد ابتدائها يكون بسبب الغب سريع الإسخان للبدن سريع الحركة إلى نحو منتهى النوبة ويكون بسبب الحمى البلغمية إذ<sup>53</sup> كانت توجب أن يكون التزيد بطئاً (366) يمتنع وينبتر<sup>54</sup> وكأنه يكون بين الأعراض حرب<sup>٢٨</sup> وجهاد فربما سخن بدن

<sup>45</sup> S1 المخالطة

<sup>46</sup> S1, corr. mg. ببالي

<sup>47</sup> S1 تركيبها

<sup>48</sup> S1 المخالطة

<sup>49</sup> om. S1 الخالصة

<sup>50</sup> O الحماتين

<sup>51</sup> om. S1 لأن الإقشعرار

<sup>52</sup> S1 حمى الغب

<sup>53</sup> ? إذا

<sup>54</sup> S1 ويعسر

المريض وذلك يكون إذا عملت فيه حرارة الغب عملاً أقوى فرفعت الأخلاط نحو الجلد وربما حبست حركتها ومانعتها وجاذبتها فيها الحمى البلغمية إذ كانت في طبيعتها ثقيلة عسرة الحركة باردة بطئة النفوذ ففي هذه المجاذبة والمجاهدة إذا غلب الخلط البارد كان التقبض والإقشارار وبرد الأطراف والجلد حتى يظن أنه قد ابتدأت نوبة أخرى وإذا غلب الخلط الحار سخن البدن سخونة<sup>55</sup> شديدة دفعة حتى يظن أن الحمى قد قاربت منتهاها ثم لا يلبث أن يغلب الخلط البلغمي فيعود التقبض والبرد والإقشعرار ولا يزال ذلك <أن><sup>56</sup> يكون إلى أن تبلغ الحمى<sup>57</sup> منتهاها والمنتهى أيضا يكون قبل الوقت الذي يكون<sup>58</sup> فيه منتهى الحمى التي تكون من البلغم وبعد الوقت الذي يكون<sup>59</sup> منتهى الحمى التي تكون من المرة الصفراء وذلك لأن البلغم يمنع الصفراء من سرعة حركتها والصفراء تحث البلغم وتزيله عن الإبطاء والثقل (367) فهذه هي<sup>60</sup> حال الحمى المجانبة<sup>61</sup> للغب الخالصة التي

<sup>55</sup> add. mg. S1 سخونة

<sup>56</sup> S1 لا يزال كذلك: addidi

<sup>57</sup> add. mg. S1 الحمى

<sup>58</sup> S1 فيه: S1 يكون

<sup>59</sup> add. S1 فيه

<sup>60</sup> om. S1 هي

<sup>61</sup> S1 المخالطة

تكون من امتزاج حميين متساويتين في القوة إذ كانت تكون من امتزاج خلطين متساويين<sup>62</sup> في القوة فأما التي ليس هي منها خالصة فهي إما أن تكون الصفراء فيها أغلب وإما البلغم<sup>63</sup>

Caput IX. وأما التركيب الثاني من تراكيب<sup>64</sup> هاتين الحميين فهو

تركيب حمى الغب مع الحمى النائبة في كل يوم ونوبة الحمى التي تكون في هذا التركيب شبيهة بالنوبة التي وصفتها<sup>65</sup> قبل إلا أنها

تخالفها في أن هذه تطلع حتى ينقى منها البدن وفي أنها في اليوم

الثاني تبتدئ بإقشعيرة<sup>66</sup> أو بنافض عند ما تنفرد الحمى النائبة في

كل يوم فيجب أن لا تكون هذه الحمى هي الحمى المجانبة<sup>67</sup> للغب

إذ<sup>68</sup> كانت الحمى المجانبة<sup>69</sup> للغب من الحميات الدائمة فإن عدت

الحمى المجانبة<sup>70</sup> للغب في كل واحد من جنسي<sup>71</sup> الحمى أعني المفارق

<sup>62</sup> mg. S1 وبين

<sup>63</sup> add. S1 او البلغم اغلب فيها من الصفرا

<sup>64</sup> S1 تركيب

<sup>65</sup> S1 ذكرتها

<sup>66</sup> S1 باقشعرار

<sup>67</sup> S1 المخالطة

<sup>68</sup> O اذا

<sup>69</sup> S1 المخالطة

<sup>70</sup> corr. mg. S1 المجانسة

<sup>71</sup> O جنس

والدائم لم تكن هذه الحمى وحدها تسمى مجانية<sup>72</sup> للغب لكن حميات آخر غيرها معها ومن هذا الطريق فيما أحسب سمي اغاثينوس<sup>73</sup> جميع حميات الغب المتطاولة مجانية<sup>74</sup> للغب إلا أنه إذ كان هذا البحث وما أشبهه إنما هو بحث عن الاسم لا عن المعنى فيني لست أرى أن أقيم عليه واتشاغل به<sup>75</sup> وذلك لأنني قد أفردت<sup>76</sup> للأسماء الطبية على حدتها كتابا وبينت<sup>77</sup> في ذلك الكتاب معما بينت (368) ولخصت تلخيصا شافيا أي البحث والخصومة<sup>78</sup> هو البحث والخصومة عن نفس المعاني وأيها عن الأسماء فلنقبل الآن على نفس المعنى الذي قصدنا إليه وهو الحمى التي يسميها بقراط<sup>79</sup> المجانية<sup>80</sup> للغب الإقشعرارية الدائمة التي تكون إذا خالطت حمى الغب الحمى النائية في كل يوم الدائمة ولا تكون إذا خالطت المفارقة لأن الحمى التي تتركب منهما يجب حينئذ أيضا ضرورة أن تكون

<sup>72</sup> S1 مخالطة

<sup>73</sup> S1 (ن. p. s.) اعانيس, O اغاثينوس

<sup>74</sup> S1 مخالطة

<sup>75</sup> om. O واتشاغل به

<sup>76</sup> om. S2, ut vid. قد

<sup>77</sup> S2 الاسما ... في كتاب او بينت: S1 O للأسماء ... كتابا وبينت

<sup>78</sup> O et item infra والخصومة

<sup>79</sup> S2, per comp. S1 بقرط

<sup>80</sup> S1 S2 المخالطة



مفارقة ولا يمكن أيضا<sup>81</sup> أن تكون<sup>82</sup> الحمى المجانبة<sup>83</sup> للغب من حميين دائمتين إحداهما من المرار والأخرى من البلغم لأن هذا التركيب لا تكون منه حمى<sup>84</sup> إقشعرارية<sup>85</sup> ولا تكون فيها<sup>86</sup> الكرات<sup>87</sup> الكثيرة<sup>88</sup> التي وصفنا وذلك أنه لما كانت كل حمى دائمة فمن حكمها نفسها<sup>89</sup> إذا كانت صحيحة خالصة ألا يكون فيها إقشعرار ولا نافض وجب ألا تكون أيضا الحمى المركبة من<sup>90</sup> دائمتين إقشعرارية فيجب ضرورة في أن يجتمع<sup>91</sup> للحمى الواحدة أن تكون إقشعرارية وأن تكون مع ذلك دائمة إن يكون تولدها من تركيب حميين<sup>92</sup> إحداهما مفارقة<sup>93</sup> والأخرى دائمة ولذلك إذا تركبت الغب مع النائبة

<sup>81</sup> S1 أن تكون post أيضا

<sup>82</sup> يمكن ان S1, delete ولا يمكن ان تكون ايضا, S2, add. mg. ان تكون

<sup>83</sup> S1 المخالطة

<sup>84</sup> add. S1 الكرات فيها

<sup>85</sup> S2 الحمى الاقشعريرة

<sup>86</sup> S1 الكرات post فيها, S2, منها

<sup>87</sup> S2 الحركات والكرات

<sup>88</sup> S1 الموكبات

<sup>89</sup> om. O نفسها

<sup>90</sup> add. et del. S1 هاتين

<sup>91</sup> S2, ي- s. p. O تجتمع

<sup>92</sup> O S2 حماتين

<sup>93</sup> O مفارقة

في كل يوم الدائمة كان من تركيبهما الحمى<sup>94</sup> المجانبة<sup>95</sup> للغب ولا يمكن أن تتولد هذه الحمى إذا كانت هاتان (369) الحميتان<sup>96</sup> كلتاهما<sup>97</sup> دائمتين<sup>98</sup> ولا إذا كانت كلتاهما<sup>99</sup> مفارقتين<sup>100</sup> فقد بقي تركيب واحد وهو التركيب الحادث من<sup>101</sup> الحمى النائبة في كل يوم المفارقة ومن حمى المرار الدائمة وقد يمكن من هذا التركيب أيضا أن تكون حمى قد اجتمع فيها الأمران أعني أن تكون دائمة وتكون إقشعرارية وهذا التركيب يكون الأمر<sup>102</sup> فيه بعكس التركيب الأول وذلك أن الدوام يكون فيه<sup>103</sup> من حمى المرار والإقشعرارية<sup>104</sup> من الحمى البلغمية والكرات<sup>105</sup> من تقاوم الخلطين وخاصة متى كانا متعادلين في القوة ومتى كان أحدهما أغلب من الآخر فقد وصفنا

<sup>94</sup> om. S2 الحمى

<sup>95</sup> S1 S2 المخالطة

<sup>96</sup> S2 الحميتان

<sup>97</sup> S2 كلتاهما

<sup>98</sup> S2 دائمتان

<sup>99</sup> S2 كلتهما

<sup>100</sup> S2 مفارقتان

<sup>101</sup> S1 عن

<sup>102</sup> S2 التركيب

<sup>103</sup> S1 فيها: S2 فيه يكون

<sup>104</sup> S2 والاقشعرار

<sup>105</sup> S1, corr. mg. والكيموسات

كيف تكون<sup>106</sup> الحال في الأعراض وفي التعرف<sup>107</sup> لهذه الحمى حيث  
وصفنا حال الصنف الأول<sup>108</sup> للحمى وجميع ما وصفنا من هذه  
التراكيب الأربعة التي تكون بين حمى المزار وبين<sup>109</sup> حمى البلغم قد  
يخيل إلى أن ذكرها كان<sup>110</sup> في كتاب<sup>111</sup> أدوار<sup>112</sup> الحميات أولى إلا  
أنني اضطررت إلى ذكرها في كتابي هذا بسبب الحمى المجانبة<sup>113</sup> للغب  
إذ كان ارشيجانس<sup>114</sup> يرى أن تولدها يكون من حمى الغب والحمى  
النائبة<sup>115</sup> في كل يوم ولا يشعر أنه<sup>116</sup> إنما يجعل من هذا التركيب  
حمى مفارقة لا<sup>117</sup> دائمة فأما اغاثينس<sup>118</sup> فأقر<sup>119</sup> على نفسه أنه

<sup>106</sup> تكون om. S2

<sup>107</sup> S2 في التعرف وفي الأعراض

<sup>108</sup> om. S1 S2 لهذه – الأول

<sup>109</sup> S1 من ،،، ومن :S2 O بين ،،، وبين

<sup>110</sup> mg. S1 كان

<sup>111</sup> ft. <في>

<sup>112</sup> أفنان ? S2: an دور S1: O ادوار

<sup>113</sup> S1 S2 المخالطة

<sup>114</sup> S1 ارسيخانيس , S2 ارسجانس

<sup>115</sup> S2 والنائبة :S1 O والحمى النائبة

<sup>116</sup> S2, corr. mg. ام

<sup>117</sup> add. S1 حمى

<sup>118</sup> S1 اغانيس , S2, corr. mg., ارسجانس :s. p. O

<sup>119</sup> S1 فانه اقر

يرى أن الحمى المجانية<sup>120</sup> للغب هي من جنس الغب وليس بينها وبينها فرق إلا في طول نوائبها فقط ولو كان<sup>121</sup> هؤلاء ذكروا جميع أصناف الحميات واستقصوا صفتها<sup>122</sup> وكان غلطهم إنما هو في أسمائها فقط لما كان في ذلك<sup>123</sup> علينا من الصعوبة شيء لكنهم لما كانوا (370) لم يذكروا جميع أصناف الحميات لا المفردة ولا المركبة وزادوا أيضا أصنافا آخر<sup>124</sup> فضلا لا ينتفع بها بته لا في مقدمة المعرفة ولا في العلاج التمسنا<sup>125</sup> نحن بقدر الطاقة البحث عن<sup>126</sup> هذا الفن واستقصاءه عن آخره واستخرجنا الأصناف التي ينتفع بها فيما ذكرنا في مدة طويلة جدا بالتجربة والقياس معا فما كان من تلك الأصناف مفردا بسيطا فهو من هذا الغرض الذي قصدنا إليه في كتابنا هذا وما كان منها مركبا من هذه الأصناف المفردة فذكره في كتاب أدوار<sup>127</sup> الحميات وتراكيبها<sup>128</sup> أولى<sup>129</sup> ومن قرأ كتابي هذا وتدبره

<sup>120</sup> S1 S2 المخالطة

<sup>121</sup> S2 كانوا

<sup>122</sup> S2 صنفها

<sup>123</sup> S1 S2 غلطهم: O ذلك

<sup>124</sup> S2 اخرا

<sup>125</sup> scr. et del. S2: corr. mg. المسي لومتا ردنا

<sup>126</sup> bis scr. S2 الطاقة والبحث عن

<sup>127</sup> أفنان O S1 S2: ft. ادوار

<sup>128</sup> S1 S2 وتركيبتها

بعناية<sup>130</sup> لم يكن<sup>131</sup> بجاهل<sup>132</sup> للطريق<sup>133</sup> في ذلك العلم وذلك  
 أنه<sup>134</sup> يقدر<sup>135</sup> مما<sup>136</sup> وصفناه<sup>137</sup> من أمر الحمى البلغمية وحمى  
 المرار إذا تركبت إحداهما مع الأخرى وامتزجت بها أن ينتقل بما<sup>138</sup>  
 وصفناه<sup>139</sup> من ذلك إلى الحمى السوداوية فيستدل<sup>140</sup> به<sup>141</sup> على  
 تركيبها وامتزاجها مع كل واحدة من الحميين الآخرين<sup>142</sup> وأعني  
 بالتركيب أن تكون الحميان<sup>143</sup> تبدئ نوائبها في أوقات مختلفة  
 وأعني بالامتزاج أن تكون النوائب من الحميين تبدئ في وقت واحد

<sup>129</sup> S2 اولا

<sup>130</sup> add. S1 S2 فانه

<sup>131</sup> S1 لن يكون

<sup>132</sup> S1 جاهلا, O, s. p. S2, بالجاهل

<sup>133</sup> S1 S2 بالطريق

<sup>134</sup> S1 s. l. انه

<sup>135</sup> S1 ينقل

<sup>136</sup> S1 ما

<sup>137</sup> S2 وصفنا

<sup>138</sup> S2 ut vid. مما

<sup>139</sup> S1 om. من أمر-وصفناه

<sup>140</sup> S2 فتستدل

<sup>141</sup> S1 بها

<sup>142</sup> S2 الاخرتين

<sup>143</sup> S2 الحميين

ويقدر أيضا أن يركب ويمزج<sup>144</sup> هذه الحميات الثلاث<sup>145</sup> من تلقاء  
 نفسه إذا عرف هذا<sup>146</sup> الطريق الذي سلكته وامتثلته فإن أصل جميع  
 ذلك ومفتاحه وينبوعه هو تعرف<sup>147</sup> طبيعة كل واحدة من<sup>148</sup> هذه  
 الحميات المفردة على الاستقصاء فما عددها بالكثير (371) لكنها<sup>149</sup>  
 كلها إنما<sup>150</sup> هي ثلاث<sup>151</sup> حمى المرار المر<sup>152</sup> وحمى السوداء وحمى  
 البلغم<sup>153</sup> وكل واحدة من هذه الثلاث<sup>154</sup> صنفان لأنها تكون مفارقة  
 وتكون دائمة فتصير<sup>155</sup> جميع الأصناف المفردة من الحميات التي  
 تكون<sup>156</sup> من عفونة الأخلاط ستة فإن وجدت في الحميات مع هذا

<sup>144</sup> O S2 تركب وتمزج

<sup>145</sup> S2 الثلاثة, S1 الثلاثة

<sup>146</sup> هذا om. S2

<sup>147</sup> (= IX, 370,17 - X 373,17) in S extra ordinem tradita sunt, folio 153verso (= (طبيعة كل واحدة - العويص الذي) et 153recto (= حميات - باب - يدخل في باب - حميات) abscisso videlicet priusquam numeratum esset, h. e. inter 155verso et 156recto

<sup>148</sup> O S1: كل S2, ut vid. من

<sup>149</sup> لكن S2

<sup>150</sup> إنما om. S1

<sup>151</sup> ثلاث S2

<sup>152</sup> المر om. S1

<sup>153</sup> S1 وحمى البلغم وحمى السوداء

<sup>154</sup> S1 ثلاثة, S2 الثلث

<sup>155</sup> فتكون S1

<sup>156</sup> om. S2 تكون

الاختلاف اختلافاً آخر جزئياً فإنما حدوث ذلك الاختلاف من قبل مقدار الخلط الذي تتولد منه الحمى ومن قبل كمية عفونته وكيفيته ومن قبل طريق حركته ومن قبل العضو الذي يعفن فيه

Caput X. من ذلك أن من <sup>157</sup> الحميات التي تنوب غبا وتفارق ما

كانت مدة نوبته قصيرة وكان ابتداءؤها بنافض وكان انقضاءؤها بعرق وقيء مرار أو مع ذلك باختلاف مرار فإن هذه الحمى تسمى غبا خالصة وما <sup>158</sup> كان <sup>159</sup> من هذه الحميات ينقص شيئاً من هذه الخلال <sup>160</sup>

التي وصفنا فإنه ليس يسمى غبا خالصة لكنه يسمى <sup>161</sup> غبا بقول

مطلق فإن كان مع ذلك أيضاً وقت فترة الحمى قصيراً وبين أن ذلك إنما

يكون إذا طالت النوبة فإن هذه الحمى تسمى غبا طويلة وفي هذه

الحمى من الاختلاف في التفاضل بطريق الأكثر والأقل اختلاف كثير

(372) فيجوز أن نسمي <sup>162</sup> بعض أصنافها غبا طويلة بقول مطلق

وأولاهها <sup>163</sup> بأن <sup>164</sup> تسمى بهذا الاسم فيما أحسب هي الحمى التي

<sup>157</sup> om. S1 من

<sup>158</sup> S1 ومتى

<sup>159</sup> add. S1 شي

<sup>160</sup> الحال, corr. s. l. (ut vid.) S1

<sup>161</sup> om. S1 غبا- يسمى || S1 تسمى

<sup>162</sup> S1, s. p. in exitu verbi O يسمى

<sup>163</sup> O وأولاهاتان

تلبث نوبتها أربعاً وعشرين ساعة ثم تقلع فيبقى البدن في الأربع  
والعشرين الساعة الباقية نقياً من الحمى وأن<sup>165</sup> نسمي<sup>166</sup> بعض  
أصنافها غبا زائدة الطول وأولها بأن<sup>167</sup> تسمى بهذا الاسم الحمى  
التي تكون نوبتها نحواً من<sup>168</sup> ثلاثين ساعة وأن نسمي<sup>169</sup> بعضها  
أزيد طولاً وأولها<sup>170</sup> بذلك الاسم<sup>171</sup> الحمى التي تطول<sup>172</sup> نوبتها  
نحواً من ستة<sup>173</sup> وثلاثين ساعة ونسمي بعضها أزيد ما يكون منها  
طولاً وأولها بذلك الحمى التي تطول نوبتها نحواً من أربعين ساعة أو  
أكثر من ذلك وليس يمكن أن نحد<sup>174</sup> كل واحدة من هذه الحميات  
بحد صحيح قائم بسبب مسألة<sup>175</sup> العويص الذي يدخل من باب

<sup>164</sup> S1 هابان O, هاتن

<sup>165</sup> S1 ويجوز ان

<sup>166</sup> S1, s. p. (in exitu verbi) O يسمى

<sup>167</sup> S1 وأولها ان

<sup>168</sup> om. S1 من

<sup>169</sup> S1, s. p. (in exitu verbi) O يُسمى

<sup>170</sup> om. O وأولها

<sup>171</sup> om. O الاسم

<sup>172</sup> S1 تكون

<sup>173</sup> ست

<sup>174</sup> S1 يحد

<sup>175</sup> O S1 مسألة



الزيادة والنقصان قليلا قليلا وليس يجب أيضا<sup>176</sup> ضرورة أن يطلب في استعمال الأسماء هذا الاستقصاء إذ كان قد يمكننا دونه أن ندل<sup>177</sup> من يخاطبه بالاستقصاء والحقيقة على أمر كل واحد من المرضى ونعالجه<sup>178</sup> بالعلاج الصواب<sup>179</sup> ونتقدم فنعلم ما يكون<sup>180</sup> من حاله فانزل أن مريضا من المرضى تلبث<sup>181</sup> حماه عليه خمس عشرة<sup>182</sup> ساعة وتقلع عنه ثلاثا<sup>183</sup> وثلثين ساعة ويعرض له ذلك على هذا القياس في كل نوبة من نوائب حماه أقول إن من البين أنك<sup>184</sup> تقدر أن تعرف الوقت الذي ينبغي أن تنيله فيه الغذاء من معرفتك بمدة نوبة الحمى<sup>185</sup> ومدة فترتها وتصل أيضا إلى كل ما يمكن الوصول إليه مما يحتاج إليه في تقدم المعرفة والعلاج وصولا كافيا (373) من غير أن تحتاج أن تبحث هل ينبغي أن تسمى تلك الحمى غبا بقول

176 om. S1 أيضا

177 يدل S1, s. p. O

178 يعالجه S1

179 الضواب O

180 سيكون S1

181 لبثت S1

182 عشر O

183 ثلاثة S1

184 s. p. O

185 S1 من معرفة مدة نوبة الحمى: O من معرفتك بمدة نوبة الحمى

مطلق أو<sup>186</sup> ينبغي أن يُضاف<sup>187</sup> إلى ذلك اسم<sup>188</sup> يحد به  
 الخلاف<sup>189</sup> بينها وبين غيرها وإن أردت أيضا أن تدل غيرك على تلك  
 الحمى التي بذلك الانسان كيف الحال فيها فدلالتك إياه على ذلك بأن  
 تصف له مقدار طول نوبة الحمى<sup>190</sup> ومقدار وقت فترتها<sup>191</sup> أبلغ من  
 دلالتك إياه على ذلك بأن تطلب<sup>192</sup> له اسما يدل<sup>193</sup> به<sup>194</sup> على  
 ذلك دلالة بينة محدودة فهذا هو أفضل ما يكون من الاقتصاص  
 والتعليم وأبلغه ثم من بعده الطريق الذي وصفته قبيل حين سميت  
 بعض الحميات غبا خالصة وسميت بعضها غبا بقول مطلق وبعضها غبا  
 أطول قليلا وبعضها غبا زائدة الطول وبعضها أزيد طولاً وبعضها أزيد  
 ما يكون منها طولاً وأغمض الطرق وأردؤها<sup>195</sup> الطريق الأول الذي  
 وصفته وهو الطريق الذي يختصم فيه الحدث من الأطباء ويشاغب

S1 أو<sup>186</sup>

S1 تضيف<sup>187</sup>

S1 اسما<sup>188</sup>

S1 الاختلاف<sup>189</sup>

S1 النوبة: O نوبة الحمى<sup>190</sup>

S1 فترة الحمى: O وقت فترتها<sup>191</sup>

S1 يُطلب<sup>192</sup>

S1 تدلُّك<sup>193</sup>

S1 om. به<sup>194</sup>

O ارداها<sup>195</sup>

بعضهم بعضا من غير أن يعلموا أن خصومتهم إنما هي في الأسماء<sup>196</sup>  
 وليس تعجبي من سائر الأطباء كتعجبي من اغائينس فقد يكثر تعجبي  
 من هذا إذ كان يصف بعض الحميات النائبة في كل يوم بأنها  
 طويلة<sup>197</sup> وكذلك بعض حميات الربع ولم يحفظ ذلك القياس في  
 حمى الغب لكنه (374) سمى ما<sup>198</sup> امتدت<sup>199</sup> نوبته<sup>200</sup> وطالت  
 منها<sup>201</sup> مجانية<sup>202</sup> للغب وحسبي الآن من الكلام في الأسماء فإني  
 قد شارفت أن أكون أنا أيضا قد أفنيت في ذكرها من الزمان أكثر مما  
 يستحق فينبغي الآن أن نرجع إلى النظر في الأمور التي بقيت علي  
 Caput XI. ومن أجل<sup>203</sup> ما بقي علي أن أنظر فيه هو أن أنظر هل  
 يكون من الدم إذا عفن صنف من الحمى كما يكون<sup>204</sup> أصناف منها  
 من المرتين والبلغم<sup>205</sup> فإني قد قلت إن الدم إذا سخن فقط من غير أن

<sup>196</sup> ὀνόματος Gal.

<sup>197</sup> S1 رآيلة طويلة

<sup>198</sup> S1 سمها اذا: O S2: سمى ما

<sup>199</sup> S2 ابتدات

<sup>200</sup> S1 نوبته

<sup>201</sup> add. S1 S2 حمى

<sup>202</sup> S1 S2 مخالطة

<sup>203</sup> add. mg. S1 أجل

<sup>204</sup> add. mg. S1 من

<sup>205</sup> S2 ومن البلغم

يعفن فإنه تكون<sup>206</sup> منه الحمى المعروفة بحمى يوم وقد ينبغي أن  
 نبحت<sup>207</sup> الآن<sup>208</sup> عن الصنف من الحمى الذي<sup>209</sup> يكون من  
 عفونته<sup>210</sup> فإنه لا بد من أن يكون الدم<sup>211</sup> قد ناله<sup>212</sup> العفونة ولعلنا  
 أن نعلم أي صنف من الحمى يكون من الدم إذا<sup>213</sup> عفن إذا علمنا أولا  
 كيف يعفن الدم فأقول إن ارسطاطاليس<sup>214</sup> قد أحسن عندي<sup>215</sup> في  
 قوله إن العفونة تكون من<sup>216</sup> الحرارة الغربية ويعني بالحرارة<sup>217</sup> الحرارة  
 التي هي من خارج لا غريزية ولا خاصة<sup>218</sup> بكل واحد من الأجسام  
 فإن الحرارة الغريزية من شأنها أن تنضج فأما الحرارة الغربية فمن شأنها  
 أن تُفسد وذلك هو أن تُعفن والحرارة التي تعرض للدم من خارج

<sup>206</sup> يكون S2, s. p. O

<sup>207</sup> S2 ابحت, O, يبحت

<sup>208</sup> S1 ينبغي post الآن

<sup>209</sup> S1 S2 التي

<sup>210</sup> S1 عفونة الدم

<sup>211</sup> add. S1 S2 ايضا

<sup>212</sup> S1 S2 تناله

<sup>213</sup> add. S1 هو

<sup>214</sup> S1 ارسطاطاليس

<sup>215</sup> om. S2 عندي

<sup>216</sup> add. et del. S2 الاخلاط

<sup>217</sup> S1 S2 بالحرارة الغربية

<sup>218</sup> S1 S2 خاصة

(375) قد تعرض عند نكاية حر الشمس في الأبدان وعند حالات  
الهواء الوبائية وبالجملة في جميع الحميات من أي سبب كان حدوثها  
وإذا اجتمع أيضا في عضو من أعضاء البدن من الدم<sup>219</sup> مقدار  
أكثر<sup>220</sup> حتى يكون مقداره فوق ما يحتمله<sup>221</sup> قوة ذلك العضو  
فسد<sup>222</sup> وخاصة متى حدث<sup>223</sup> منه سدود بسبب<sup>224</sup> غلظه فيما في  
ذلك العضو<sup>225</sup> من العروق الدقاق أو اغتص<sup>226</sup> ولجج فيها  
بسبب<sup>227</sup> كثرته كالذي يعرض في الأورام التي<sup>228</sup> تكون<sup>229</sup> في  
اللحم الرخو<sup>230</sup> الذي في الحالب وغيره وبالجملة في جميع الأورام  
الحارة فإن الدم في تلك الحالات يفسد لسببين<sup>231</sup> أحدهما أنه لا

<sup>219</sup> om. S2 من الدم

<sup>220</sup> كثير S1 S2

<sup>221</sup> S1 S2, s. p. (in exitu verbi) O تحتمله

<sup>222</sup> فسدت S2

<sup>223</sup> حدثت S1 S2

<sup>224</sup> لسبب S2

<sup>225</sup> فيما في ذلك العضو S1, add. s. l. ووصف

<sup>226</sup> S1 S2 (s. l. S1) او غص غص

<sup>227</sup> لسبب S2

<sup>228</sup> S2 والتي

<sup>229</sup> S1 S2 تعرض

<sup>230</sup> s. l. S1 الرخو

<sup>231</sup> بسببين S1 S2

يكون له تنفس والآخر أن الطبيعة لا تضبطه وتستولي<sup>232</sup> عليه وقد  
يرى<sup>233</sup> عيانا أن الشيء إذا<sup>234</sup> لم يكن له متنفس عنف في جميع  
الأشياء التي خارج أعني الثمار والبزور وغيرها<sup>235</sup> حتى الثياب ومما  
يؤكد الأمر عندنا<sup>236</sup> تأكيدا كافيا في هذا الأمر الذي أنا في صفته<sup>237</sup>  
ما ترى<sup>238</sup> من الحال في ذات الجنب فإن بعض من تصيبه تلك العلة  
يقذف شيئا بالرغوة زبديا<sup>239</sup> وبعضهم يقذف شيئا أصفر وبعضهم  
يقذف<sup>240</sup> شيئا أحمر وذلك إنما<sup>241</sup> هو صديد من الخلط الغالب في  
الورم لا يضبطه موضع الورم لكنه<sup>242</sup> يرشح ويخرج منه<sup>243</sup> لرقته وربما  
رأيت ذلك الصديد أسود وليس (376) يرى<sup>244</sup> ذلك<sup>245</sup> منذ أول

<sup>232</sup> S2 ولا تستولي

<sup>233</sup> s. p. O ن-، S1 نرى، S2 ترا

<sup>234</sup> add. O ما

<sup>235</sup> ut vid. S2 (?) نجرها

<sup>236</sup> S2 عندك

<sup>237</sup> S2 واصفه: O في صفته

<sup>238</sup> S1، s. p. S2 نرى

<sup>239</sup> S1 شيا زبديا، S2 شيا شبيها بالرغوة زبديا

<sup>240</sup> om. S1 يقذف

<sup>241</sup> S2 انه لما: O S1 إنما

<sup>242</sup> S1 S2 ولكنه

<sup>243</sup> ὄθούμενον malim

<sup>244</sup> S2 ترا

<sup>245</sup> om. et add. mg. S2 ذلك

الأمر لكن بعد تطاول من المدة وبعد أن يقذف قبله في أكثر<sup>246</sup> الأمر شيئاً أصفر والشيء الأصفر يدل على غلبة المرار الأصفر والشيء الزبدي يدل على<sup>247</sup> غلبة البلغم والشيء الأحمر<sup>248</sup> يدل على<sup>249</sup> غلبة الدم فيشبه أن يكون قد تعفن الدم أيضاً في المواضع التي تحدث فيها الأورام الحارة<sup>250</sup> وأن تكون الحمى المتولدة منه أسكن وأقل<sup>251</sup> عادية من الحميات التي تكون من سائر الأخلاط إلا أن قياس نوائبها يكون قياس<sup>252</sup> أدوار الغب خاصة فإننا كذلك<sup>253</sup> نرى الأمر يكون في أصحاب ذات الجنب أيضاً إذا كان الشيء الذي يتقيؤه<sup>254</sup> أحمر فإن أفرط عليه الاحتراق فإن أرق ما فيه وأكثره<sup>255</sup> ينقلب لا محالة إلى المرة الصفراء وأغلظ ما فيه ينقلب إلى السوداء<sup>256</sup> كما قد نرى الأمر يكون

<sup>246</sup> S2 (ex praec.) أول

<sup>247</sup> عليه O

<sup>248</sup> S2 الاحمار

<sup>249</sup> عله O

<sup>250</sup> om. et add. mg. S2 الحارة

<sup>251</sup> ἀπλούστερον in ἡπιώτερον mutaverim itemque p. 377,1-2 ἡπιώτεροι

<sup>252</sup> ft. كقياس

<sup>253</sup> S2 يكون post كذلك

<sup>254</sup> S1 S2, quod ft. verum est ينفثونه

<sup>255</sup> unde πῖον in πλεῖστον corrigendum (Garofalo)

<sup>256</sup> S1 S2 المرة السود

في القروح التي تعرف بالجمر أيضا فإن في تلك القروح أيضا يحدث  
 للدم انقلاب من حال<sup>257</sup> غليان شديد يعرض له إلى أن<sup>258</sup> يصير  
 سوداويا وينبغي أن تفهم عني من قولي سوداويا<sup>259</sup> في هذا الموضع أن  
 ذلك الخلط لم يصير<sup>260</sup> بعد<sup>261</sup> مرة سوداء خالصة صحيحة لكن<sup>262</sup>  
 شيء بين الحديد فالحميات تكون على حسب طبائع الأخلاط التي  
 ينقلب إليها الدم (377) وليس بينها الفرق<sup>263</sup> إلا أن تلك خبيثة  
 وهذه ليست بالخبیثة فأن الحميات التي تكون من الدم عند<sup>264</sup>  
 انقلابه إلى تلك الأخلاط أهدأ وأقل غائلة<sup>265</sup> في جميع حالاتها  
 وخاصة في هدوء حرارتها وطيبها فإن حرارة تلك الحميات وإن كانت  
 خاصة توجد كثيرة جدا في ملمسة اليد فإنها<sup>266</sup> لا محالة هادئة طيبة

<sup>257</sup> بحال O, corr. s. l.

<sup>258</sup> أن om. O

<sup>259</sup> سودا S2

<sup>260</sup> يصير S2

<sup>261</sup> بعد post S2 الخلط

<sup>262</sup> ولكنه S1 S2

<sup>263</sup> من الفرق S1 S2

<sup>264</sup> بعد O corr. mg. S1 S2 قبل

<sup>265</sup> عادية S2

<sup>266</sup> الا انها S1 S2



مثل الحرارة التي توجد في البدن<sup>267</sup> بعد الحمام وذلك أن كثرة حرارة الحمى إنما تكون دائماً بحسب كثرة<sup>268</sup> ما يتحلل<sup>269</sup> من البدن فأما عاديتهما وكراهتها<sup>270</sup> عند اليد التي تلقاها<sup>271</sup> من خارج فإنما تكون<sup>272</sup> بحسب ما مع الخلط من الحدة والحرافة وليكن هذا عندك من أعظم دليل تستدل<sup>273</sup> به على الخلط المولد للحمى أعني الحال في كيفية الحرارة فإن الحرارة متى كانت أميل إلى البخارية وأقل عادية وأذى للمس فهي من الدم ومتى كانت مؤذية لذاعة قارضة<sup>274</sup> للمس فإنما تكون<sup>275</sup> من المرتين ومتى وجدت الحرارة في أول ما يلمس<sup>276</sup> البدن إلى البخارية أقرب وليس معها حدة وإذا طال<sup>277</sup> لبث كفك<sup>278</sup>

<sup>267</sup> unde ft. μετὰ

<sup>268</sup> كثرة om. S2

<sup>269</sup> ينحل S1

<sup>270</sup> كراهيتها ut vid. S2: او كراهيتها S1

<sup>271</sup> يلقاها S2

<sup>272</sup> يكون S2

<sup>273</sup> يستدل S1 S2

<sup>274</sup> قارضة O S1 S2

<sup>275</sup> يكون S2

<sup>276</sup> تلمس S1

<sup>277</sup> اطلت S2, طالت S1

<sup>278</sup> اليد والكف: O S1 كفك S2

عليه أحسست فيها<sup>279</sup> بتلذيع يتزيد<sup>280</sup> قليلا قليلا وفيها خاصة مع ذلك اختلاف حتى يخيل إليك<sup>281</sup> أنها<sup>282</sup> تنفذ من مصفاة<sup>283</sup> أو من منخل<sup>284</sup> فاعلم أن تلك الحمى إنما حدثت عن بلغم قد عفن

Caput XII. ولما نظرت وبحثت عن (378) السبب الذي من

قبله صارت الحرارة التي تلقى الكف من الحميات التي تكون من سائر الأخلاط مستوية والحرارة التي تلقاها<sup>285</sup> من حميات البلغم<sup>286</sup>

تلقاها<sup>287</sup> بهذا الاختلاف الذي وصفنا رأيت أن أولى الأسباب<sup>288</sup>

بأن يكون الشيء<sup>289</sup> في ذلك <الحال><sup>290</sup> ما عليه هذا الخلط من

اللزوجة والغلظ وعسر الانحلال فإن الذي يتحلل من هذا الخلط

<sup>279</sup> منها S1 S2

<sup>280</sup> يزيد S2

<sup>281</sup> الليل S2, corr. mg.

<sup>282</sup> كانها S1 S2

<sup>283</sup> بالمصفاة O: من مصفاة

<sup>284</sup> بالمنخل S1 S2

<sup>285</sup> يلقيها S2

<sup>286</sup> S1 الحميات التي تكون من البلغم S2: الحميات الحادثة عن البلغم O: حميات البلغم

<sup>287</sup> تلقيها S2

<sup>288</sup> O الأشياء

<sup>289</sup> correxi: السبب codd.

<sup>290</sup> supplevi ex. gr.

ومن<sup>291</sup> سائر الأخلاط هو ما يرق ويلطف منه<sup>292</sup> دائما وبطئا<sup>293</sup> ما يرق ويلطف ما كان أغلظ فإن كان مع ذلك باردا<sup>294</sup> في طبعه كان أحرى كثيرا<sup>295</sup> بأن لا<sup>296</sup> يلطف سريعا فيجب أن لا<sup>297</sup> يلطف كله ولا على الاستواء لكنه إنما يتحلل ويتبخر<sup>298</sup> ما قد استولت عليه منه العفونة فقط والذي يعرض في هذا شبيه بما تراه<sup>299</sup> يعرض برا<sup>300</sup> في الرطوبات<sup>301</sup> اللزجة الغليظة إذا طبخت وذلك أنه يقوم عليها نفاخات فإذا تفترت<sup>302</sup> تلك النفاخات ارتفعت منها<sup>303</sup> ريح وارتفعت مع تلك الريح رطوبة قد لطفت فأما الرطوبات الرقيقة فليس يتولد عليها إذا طبخت نفاخات والبخار الذي يرتفع منها يرتفع على

<sup>291</sup> non vertit ōc

<sup>292</sup> منه s. l. S2

<sup>293</sup> S2 ويبطي, S1 ويبطئ

<sup>294</sup> S2 بارد

<sup>295</sup> S2 كثير

<sup>296</sup> S2 بالا

<sup>297</sup> S2 الا

<sup>298</sup> s. p. O

<sup>299</sup> S1 نراه, om. S2 تراه

<sup>300</sup> om. S1 S2 برا

<sup>301</sup> χυμῶν gr. et item infra

<sup>302</sup> S1 تبطرت

<sup>303</sup> S2, addito mg. ارتفع منها

حال واحدة من جميع أجزائها متصلا غير متشتت  
**Caput XIII.** وإذ قد قلنا في هذا ما كان<sup>304</sup> ينبغي أن يقال فيه  
 فقد ينبغي أن ننظر<sup>305</sup> في السبب في الحميات التي تعرف بالمطبقة  
 (379) التي يسميها بعض اليونانيين<sup>306</sup> سونوخس<sup>307</sup> فقد يخيل  
 إليك<sup>308</sup> من أمرها العجب أنك ربما رأيت فيها قلد<sup>309</sup> الحمى  
 يتصل<sup>310</sup> إلى اليوم الرابع أو إلى الخامس وربما رأيت<sup>311</sup> يتصل<sup>312</sup> إلى  
 اليوم السابع وهو قلد<sup>313</sup> واحد منذ أول الحمى إلى آخره<sup>314</sup> على أنك  
 إن<sup>315</sup> استقصيت النظر في الأمر<sup>316</sup> وجدت أن حدوث<sup>317</sup> النوائب  
 في بعض الحميات على الأدوار أعجب من هذا فإن المثال الذي

<sup>304</sup> كان om. S2, ut vid.

<sup>305</sup> ينظر S2, تنظر O S1

<sup>306</sup> اليونانيون S2

<sup>307</sup> شونوخوس S1

<sup>308</sup> اليد S2, corr. mg.

<sup>309</sup> تزيد تلك S2: فيها تلك O: فيها قلد

<sup>310</sup> تتصل S1 S2

<sup>311</sup> رأيتها S1

<sup>312</sup> متصلا S2, تتصل S1

<sup>313</sup> دور S1 S2, ex glossemate

<sup>314</sup> آخرها S1 S2

<sup>315</sup> اذا S1S2

<sup>316</sup> الامور S2

<sup>317</sup> حدوث S2

وصفناه<sup>318</sup> فيما تقدم من الزبل الذي<sup>319</sup> يعفن<sup>320</sup> منه شيء بعد  
شيء لا يكاد يمكن<sup>321</sup> أن يكون<sup>322</sup> في بدن الحي لأن<sup>323</sup> الأخلاط  
التي تعفن لا تلبث<sup>324</sup> أن تخلط<sup>325</sup> بالأخلاط التي لم تعفن إذ كانت  
الأخلاط تجري من كل موضع من البدن إلى كل موضع منه وإذ<sup>326</sup>  
كان الأمر كذلك فليس يمكن أن تكون العفونة في عضو من الأعضاء  
دون غيره في<sup>327</sup> وقت<sup>328</sup> من الأوقات دون غيره إلا أن يكون ورم<sup>329</sup>  
في عضو من الأعضاء قد ربط الخلط الذي قد عفن وحصره فيه فإذا كان  
الكلام قد آل إلى<sup>330</sup> ضد ما كان نحنا نحوه<sup>331</sup> وتبين أن وجود السبب

<sup>318</sup> وصفنا S1 S2

<sup>319</sup> الذي s. l. S2

<sup>320</sup> تعفن S1

<sup>321</sup> يمكن om. S2

<sup>322</sup> ان يكون marg. S2

<sup>323</sup> الذي يعفن من add. S1

<sup>324</sup> الخلط الذي يعفن لا يلبث S2

<sup>325</sup> يختلط S1 S2

<sup>326</sup> فاذا S1 S2

<sup>327</sup> ولا في S1 S2

<sup>328</sup> دون وقت scripserat et del. S2

<sup>329</sup> العفونة scripserat et del. S2

<sup>330</sup> إلى om. S2 (per aplogiam)

<sup>331</sup> expectaveris προβέβηκε vel quid simile: كنا نحيتا scr. et del S2, additis mg.

في الحميات التي تنوب على أدوار أصعب من وجود<sup>332</sup> السبب في الحميات المطبقة فقد ينبغي أن نروم أن نخبر عن الحال فيهما جميعاً من غير أن نطول في هذا الباب أيضاً أو نعاند من أخطأ فيه لكننا نقتصر على صفة الحق فقط كما فعلنا في جميع ما تقدم فإن الناظر (380) في ذلك يتطرق منه إلى وجود ما قد أخطأ فيه غيرنا وينبغي أن نبتدىء<sup>333</sup> من أشياء<sup>334</sup> تتبين<sup>335</sup> عياناً غاية البيان وهي أصناف<sup>336</sup> من الرممد منها ما ينوب في كل يوم ومنها ما ينوب غبا وأوجاع من أوجاع الأذنين ومن أوجاع الرأس يعرض فيه كله أو في النصف منه وهي التي تسمى الشقيقة وقد نرى في بعض الناس أوجاع النقرس وأوجاع<sup>337</sup> المفاصل تنوب على دور فكما أننا قد نرى في جميع هذه الأوجاع العروق التي في الأعضاء التي تنوب عليها تلك النوائب تنتفخ وتنتفج<sup>338</sup> والورم<sup>339</sup> يتزيد<sup>340</sup> والأوجاع تشتد وترى<sup>341</sup> في بعض

<sup>332</sup> من add. S2 s. I.

<sup>333</sup> S2 تبتدي

<sup>334</sup> S2 باسباب: O S1 من أشياء

<sup>335</sup> S2 تتبين

<sup>336</sup> malit Garofalo اصنافاً O.

<sup>337</sup> om. S2 من أوجاع—وأوجاع

<sup>338</sup> S1 تنتفخ وينتفخ (sic): وتنتفخ. om. S2, add. mg. وتنتفج

<sup>339</sup> S1 الورم

<sup>340</sup> S1 ويتزيد: S2 يزيد

الأوقات بعض ذلك الفضل الذي يجري إلى العضو يفيض<sup>342</sup> فيخرج  
 منه كذلك قد ينبغي أن تتوهم<sup>343</sup> أنه يعرض في الأعضاء الباطنة التي  
 لا تظهر للحس على هذا القياس حتى يكون الورم في ذات الجنب وفي  
 ذات الرئة<sup>344</sup> يعظم وينتفخ في أوقات<sup>345</sup> ابتداء النوائب ويتحلل<sup>346</sup>  
 وتضمّر في أوقات انحطاط<sup>347</sup> ولعلنا أن<sup>348</sup> نعلم كيف يكون إذا<sup>349</sup>  
 نحن تذكرنا ما بيناه في غير هذا الكتاب<sup>350</sup> من أمر حدوث الورم  
 وسائر العلل التي تكون من انصباب الفضل إلى بعض الأعضاء (381)  
 فإننا إن أضفنا إلى ما وصفناه من ذلك ما يخص<sup>351</sup> هذا القول الذي  
 نحن فيه كان ذلك كافيا في هذا الكلام الذي نحن فيه<sup>352</sup>

Caput XIV. فأقول إن الفضل الذي يتحلب إلى العينين قد

<sup>341</sup> S1 S2 ونرى

<sup>342</sup> add. S2: ينقبض S1, corr. mg. يعتص

<sup>343</sup> S2 يتوهم

<sup>344</sup> S2 في ذات الرية وفي ذات الجنب

<sup>345</sup> om. S2 أوقات

<sup>346</sup> S1 S2 وينحل

<sup>347</sup> S1 في اوقات انحطاطها S2: في وقت انحطاطها كلها

<sup>348</sup> om. S2 أن

<sup>349</sup> S1 S2 ذلك ان O: إذا

<sup>350</sup> ἐν τῷ περὶ ἀνωμάλου δυσκρασίας non vertit glossema.

<sup>351</sup> om. S2 ما يخص

<sup>352</sup> ft. delendum الذي نحن فيه

توافقوا<sup>353</sup> جميع الناس على أنه إنما ينحدر من الرأس إلا أنهم ليس  
يقدر أن يُخبروا<sup>354</sup> بالسبب الذي من أجله صار ذلك الفضل  
ينحدر إلى العينين كثيرا على دور محدود وذلك أنهم لم ينظروا  
نظر<sup>355</sup> المؤثر<sup>356</sup> للحكمة<sup>357</sup> في القوى الطبيعية التي كتبنا فيها  
ثلاث<sup>358</sup> مقالات وبيننا<sup>359</sup> فيها أن<sup>360</sup> جميع القوى الطبيعية<sup>361</sup>  
أربعة<sup>362</sup> بها يكون تدبير أمر النبات والحيوان وإحدى<sup>363</sup> تلك القوى  
التي<sup>364</sup> تجذب الشيء المشاكل والثانية القوة الماسكة لذلك<sup>365</sup>  
والثالثة القوة<sup>366</sup> المغيرة له والرابعة القوة الدافعة للشيء الغريب المخالف  
والشيء الغريب المخالف في جميع الأشياء ضربان أحدهما مخالف في

<sup>353</sup> يوافقنا S1 S2, O s. p. (in exitu verbi)

<sup>354</sup> يخبرونا S1 O (s. p. O)

<sup>355</sup> نظر om. S2

<sup>356</sup> المدجر S1

<sup>357</sup> للخلقة S1

<sup>358</sup> ثلاث S1

<sup>359</sup> بينا S2

<sup>360</sup> أن om. O

<sup>361</sup> mg. S2 التي كتبنا - الطبيعة

<sup>362</sup> اربع

<sup>363</sup> واحد S2

<sup>364</sup> S1 هي القوة التي, S2 القوة التي

<sup>365</sup> add. S2 الشيء

<sup>366</sup> om. S2 القوة



كميته والآخر في كفيته وذلك يجتمع بسبب<sup>367</sup> ما يكون في  
الأعضاء من قوة القوى أو ضعفها<sup>368</sup> وذلك أن القوى إذا كانت  
متساوية متعادلة وكانت المجاري التي تجري<sup>369</sup> فيها الفضول بالحال  
الطبيعية كانت الأعضاء صحيحة وإذا أتى عضوا من الأعضاء شيء  
أكثر من المقدار الذي يمكن أن يستحيل فيه فلا بد من أن يكون<sup>370</sup>  
الذي يبقى فيه يندفع (382) من القوة الدافعة التي فيه فإن ضعفت  
تلك القوة فلا بد من أن يبقى ذلك الفضل في ذلك الموضع فإن كان  
كثيرا أثقله<sup>371</sup> ومدده وإن كان حادا<sup>372</sup> لذعه<sup>373</sup> وقرضه<sup>374</sup>  
وكذلك أيضا<sup>375</sup> إن كان حارا أسخنه وإن كان باردا برده وذلك<sup>376</sup>  
يظهر ظهورا بينا فيما يكون في<sup>377</sup> المعدة وذلك أنه كثيرا ما يتناول

<sup>367</sup> بحسب S1, corr. s. l. من سبب

<sup>368</sup> S1 S2 وضعفها

<sup>369</sup> تخرج منها O S1, nisi sit تخرج

<sup>370</sup> add. S1 S2 الفضل

<sup>371</sup> S2 ثقله, O ثقله: S1 أثقله

<sup>372</sup> S1 لذاعا قرأصا حادا

<sup>373</sup> S2 لذاعا

<sup>374</sup> O S1 S2 وقرضه scripsit Garofalo: وقرضه

<sup>375</sup> mg. S1 أيضا

<sup>376</sup> add. S1 قد

<sup>377</sup> S1 من

بعض الناس الطعام فيكثر منه فربما اضطر بعضهم إلى<sup>378</sup> أن يقيئه<sup>379</sup>  
لغثيان<sup>380</sup> يعرض له وربما عرض لبعضهم الاختلاف فالذي يعرض  
هناك من قذف الشيء الفضل حين<sup>381</sup> يبرز ويخرج بأعظم المجاري  
وأوسعها هو بعينه الذي يعرض<sup>382</sup> في سائر أعضاء بدن الحي من  
نقلة<sup>383</sup> الفضل ومسيله<sup>384</sup> في المجاري الضيقة لا إلى خارج البدن  
لكن من عضو إلى عضو بأن تدفعه الأعضاء التي هي أقوى وتقبله  
الأعضاء التي هي<sup>385</sup> أضعف ثم يندفع أيضا من تلك الأعضاء إلى  
أعضاء آخر ثم من تلك إلى أعضاء آخر<sup>386</sup> إلى أن ينتهي إلى أضعف  
الأعضاء كلها وليس يمكن أن يعود فيرجع من تلك<sup>387</sup> إلى ما هو أقوى  
منها ولذلك صار عند اجتماع الفضل والامتلاء والخلط<sup>388</sup> الرديء في

<sup>378</sup> إلى om. S1 S2

<sup>379</sup> يتقياه S2: ينقيا S1

<sup>380</sup> بعثيان S2

<sup>381</sup> حين S2 mg. dext., ex حتى ut vid. S1: حتى O S2 in textu

<sup>382</sup> يجري malim: μεταρρεî gr.

<sup>383</sup> نقلة S1 O p. c.: نقلة S2 O a. c.

<sup>384</sup> من نقلة-ومسيله deest in gr., at suo Marte add. H

<sup>385</sup> أقوى-هي om. O

<sup>386</sup> من تلك الاجزا الي اخر: O S1 من تلك إلى أعضاء آخر

<sup>387</sup> الاعضاء add. S1 S2

<sup>388</sup> mg. S2 والخلط

البدن إنما<sup>389</sup> يصاب من الأعضاء أضعفها فيحدث في بعضها الأورام  
الدمية<sup>390</sup> وفي بعضها أورام الصفراء التي تعرف بالحمرة (383) وفي  
بعضها القروح الساعية التي تكون منها العلة المعروفة بالنملة وبعضها  
يحدث فيه علة غير<sup>391</sup> ذلك من العلل وبعضها يحدث فيه<sup>392</sup> الحال  
المعروفة بتجلب<sup>393</sup> الفضل إلى العضو وقد وصفنا أمر تلك الحال في  
كتاب<sup>394</sup> أفردناه لها فليس بعجب أن يكون الدماغ أو الرأس<sup>395</sup> كله  
إذا اجتمع فيه فضل من الفضول يدفعه إلى<sup>396</sup> عضو من الأعضاء التي  
هي أضعف منه إما إلى العين وإما إلى الأذن وإما إلى الصدغ وإما إلى  
الشفة وإما إلى الخد<sup>397</sup> وإما إلى الأسنان وإما إلى الحنك<sup>398</sup> وإما إلى  
اللثة وإما إلى اللهاة والنغانغ<sup>399</sup> واللحم الرخو الذي هناك وإذا<sup>400</sup> لم

<sup>389</sup> إنما s. l. S2

<sup>390</sup> الدموية S1

<sup>391</sup> من غير O: غير S1 S2

<sup>392</sup> فيها S1

<sup>393</sup> بتجلب S2

<sup>394</sup> S2 وفي تلك الاحوال قد وضعنا كتابا: O S1 وقد وصفنا - كتاب

<sup>395</sup> S1 والرأس

<sup>396</sup> O على

<sup>397</sup> S1 واما الى الخد واما الى الشفة

<sup>398</sup> bis positus وإما إلى الحنك, S2. mg. وإما إلى الصدغ-الحلق

<sup>399</sup> S2 والنغانغ, O والنغانغ

<sup>400</sup> S1 وان

يكن شيء من تلك الأعضاء ضعيفا<sup>401</sup> يدفعه إلى الصدر أو إلى الرئة أو إلى الحلق أو إلى المريء أو إلى المعدة فكما أن الرأس كثيرا قد يكون سببا لمرض<sup>402</sup> كل<sup>403</sup> واحد من هذه الأعضاء التي ذكرنا<sup>404</sup> كذلك قد يولد الورم الذي يكون في الكبد أو في الطحال أو يزيد فيه واحد من الأعضاء المجاورة لهما أو من الأعضاء البعيدة منهما واحدا كان ذلك العضو أو شتى ويجعل نوائب ذلك المرض جارية على دور وليس بعجب أن يعرض لتلك الأعضاء شبيه بما يعرض في خروج الفضول<sup>405</sup> من البطن كما<sup>406</sup> أن انسانا لو رأى ما يخرج من تلك الفضول في كل يوم ثم لم يعرف السبب في خروجه (384) كان سيعجب<sup>407</sup> من لزومه للطريقة الواحدة التي هو لازم لها كذلك من لم يعلم السبب الاضطراري في تولد الفضول المتولدة في الرأس ولا في خروجها ولم يعلم أيضا لم صار بعض تلك الفضول يجري<sup>408</sup> إلى خارج وبعضها

<sup>401</sup> ان add. S1

<sup>402</sup> S1 S2 للمرض

<sup>403</sup> S1 S2 لكل

<sup>404</sup> S1 S2 ذكرتها

<sup>405</sup> S1 de S2 in imagine non liquet الفضل

<sup>406</sup> S1 de S2 in imagine non liquet فكما

<sup>407</sup> S1 S2 سيتعجب

<sup>408</sup> S2 يخرج

يجري<sup>409</sup> إلى عضو آخر تحير وعجب من انتظام<sup>410</sup> ما يجري منها<sup>411</sup>  
على قياس واحد وكذلك من<sup>412</sup> لم يعلم أي الأعضاء هي الدافعة  
للفضل إلى<sup>413</sup> الكبد ولا السبب في اندفاعه عَجَبَ من استواء قياس  
الحميات التي تكون من<sup>414</sup> الكبد فأما من علم أن الفضل المندفع  
إلى<sup>415</sup> الكبد هو الفاعل للحدوث الأول من الورم فيها وهو<sup>416</sup>  
السبب في<sup>417</sup> هيجان علتها على النوائب فيما بعد زال عنه التعجب  
**Caput XV.** والسبب فيما يجري من تلك الفضول ضربان أحدهما  
هو<sup>418</sup> الذي فرغت الآن من صفته وهو أن تندفع الفضول من أعضاء  
إلى أعضاء أضعف منها والآخر أن تجذب<sup>419</sup> تلك الأعضاء<sup>420</sup>

<sup>409</sup> S2 تجري

<sup>410</sup> S1, corr. mg. نظام

<sup>411</sup> S1 فيها

<sup>412</sup> add. marg. O

<sup>413</sup> O S1 على

<sup>414</sup> S1 في

<sup>415</sup> S1 على.: S2 mg. O علي: S2 in textu: الي

<sup>416</sup> add. S2 s. l., S1 mg. ايضاً

<sup>417</sup> add. S2 et del. سبب

<sup>418</sup> om. S2 هو

<sup>419</sup> S1 S2 تنجذب

<sup>420</sup> om. S1 S2 الأعضاء

الفضول إليها<sup>421</sup> وقد ينبغي أن نصف<sup>422</sup> الآن ذلك فنجعل<sup>423</sup>  
 مفتاح كلامنا في هذا الباب<sup>424</sup> أيضا ما يظهر عيانا لجميع الناس وهو  
 أنك إن عمدت إلى عضو من الأعضاء وطلّيت<sup>425</sup> عليه شيئا من الدواء  
 الذي يسميه اليونانيون ثفسيا<sup>426</sup> ويسميه العرب الينتون<sup>427</sup> رأيت<sup>428</sup>  
 ذلك العضو بعد مدة من الزمان قد تزيدت حرارته وانتفخ انتفاخا  
 ليس باليسير وكذلك تكون<sup>429</sup> الحال متى سخّنت عضوا من الأعضاء  
 بالنار (385) أو دلّكته دلّكا شديدا أو أسخّنت<sup>430</sup> زفتا أو  
 راتينجا<sup>431</sup> إسخانا<sup>432</sup> معتدلا وطلّيته على العضو وتركته قليلا حتى  
 يجمد عليه<sup>433</sup> ثم اجتذبتته فاقتلعتته<sup>434</sup> دفعة أو طلّيت على عضو من

<sup>421</sup> إليها om. S1 S2

<sup>422</sup> يصف S2

<sup>423</sup> فيجعل S2

<sup>424</sup> في هذا الباب om. S2

<sup>425</sup> طلّيت S2

<sup>426</sup> ناقسيا S1, ثاقسِيًا S2

<sup>427</sup> s. p. S2

<sup>428</sup> شديدا S2

<sup>429</sup> يكون S2

<sup>430</sup> سخّنت S1 S2

<sup>431</sup> s. p. S2 in textu, corr. mg.

<sup>432</sup> تسخيننا S1 S2

<sup>433</sup> عليه om. S2, qui signum add. sed non appingit mg. || add. H وطلّيته - عليه

<sup>434</sup> فقلّعتته S2, وفعلتته S1

الأعضاء أي عضو كان<sup>435</sup> شيئاً من الأدوية المسخنة فإنك قد ترى ذلك العضو في جميع هذه الحالات ينتفخ وينتفج<sup>436</sup> وذلك أن<sup>437</sup> من شأن الحرارة إما أن تجتذب إليها رطوبة وإما أن تقبلها فإنه ليس يضطرننا الأمر في كلامنا هذا<sup>438</sup> إلى تحديد هذا وتلخيصه إذ كنا قد نصل إلى ما يحتاج إليه في الأمر الذي قصدنا له<sup>439</sup> من غير أن يحتاج إلى البحث عن هذا وشبهه مما قد يبحث عنه المؤثر<sup>440</sup> للحكمة وذلك أنا قد نرى<sup>441</sup> دائماً الأعضاء التي تسخن سخونة أشد يجري إليها شيء من الرطوبة<sup>442</sup> وما يجري إليها من ذلك في الأبدان التي فيها فضول وامتلاء<sup>443</sup> كثير وفي الأبدان النقية التي ليست فيها فضول يسير وقد تجري الرطوبة أيضاً خاصة إلى الأعضاء التي يعرض فيها الوجع من ذلك أنه كثير ما ينال طرف إصبع من الأصابع نخسة من إبرة أدق ما يكون من الإبر فيعرض له من ذلك على المكان وجع ثم لا يلثب

<sup>435</sup> om. S2 أي عضو كان

<sup>436</sup> S2: om. S1 وينتفج

<sup>437</sup> add. mg. S1 ان

<sup>438</sup> add. et del. S2 ان يجتذب اليها

<sup>439</sup> S1 S2 اليه

<sup>440</sup> S1 المؤثر

<sup>441</sup> S1, de S2 non constat انك،،، ترى

<sup>442</sup> unde supplendum <ὕγρόν τι>, ἐν μὲν τοῖς κτλ.

<sup>443</sup> ut vid. S2 او امتلاء

أن يسخن ويرم وينتفخ انتفاخا شديدا جميع ما حول ذلك الموضع وربما عرض لبعض الناس من ذلك ورم في الإبط لقبول الأجسام السخيفة الشبيهة بالإسفنج المعروفة باللحم الرخو الذي<sup>444</sup> في الإبط مما يجري إلى ذلك الموضع الذي حدث فيه الوجع وربما رأيت ذلك يكون في وسط<sup>445</sup> العضد (386) وذلك يكون فيمن له في ذلك الموضع من ذلك اللحم الرخو شيء له قدر<sup>446</sup> وأبين ما ترى<sup>447</sup> ما نحن في صفته من هذا فيمن حدثت به قريحة<sup>448</sup> صغيرة ليس<sup>449</sup> معها ورم ولا وجع بالقرب<sup>450</sup> من الظفر فإن تلك القريحة<sup>451</sup> إن توانى صاحبها عنها ولم يعن<sup>452</sup> ناند<sup>453</sup> ، ما لها نبت فيها لحم فضغط<sup>454</sup> الظفر ذلك اللحم

<sup>444</sup> S2 التي

<sup>445</sup> من add. S2

<sup>446</sup> مقدار S1 S2

<sup>447</sup> نري O

<sup>448</sup> قرحة S1 S2

<sup>449</sup> وليس S2

<sup>450</sup> في القرب S2

<sup>451</sup> القرحة S2

<sup>452</sup> يعن S2

<sup>453</sup> ناند O, بانند S1 S2: corruptum. respicit καὶ μὴ συνέρχοιτο καὶ εἰς οὐλήν

ἄγοιτο

<sup>454</sup> O فيضغط (S2 فضغط) S1 S2 فضغط



فحدث<sup>455</sup> فيه أولا وجع ثم حدث<sup>456</sup> من ذلك ورم في الإصبع كلها  
وربما حدث من ذلك في المعصم أو في القدم ورم عظيم جدا فهذا  
مما<sup>457</sup> يدللك على<sup>458</sup> أن الوجع أيضا<sup>459</sup> قد يجلب<sup>460</sup> إلى  
الأعضاء التي يحدث<sup>461</sup> فيها رطوبة فضلا<sup>462</sup> وليس يضطرنا الأمر  
أيضا إلى ذكر<sup>463</sup> السبب في ذلك<sup>464</sup> في كلامنا هذا وذلك أنا قد  
ذكرناه في كتاب آخر هو أولى به من هذا وليس يحتاج إلى ذلك  
السبب في كلامنا هذا<sup>465</sup> فقد نرى عيانا أن السبب فيما يجري إلى  
الأعضاء من الفضل مما أصله في<sup>466</sup> نفس تلك الأعضاء التي يجري  
إليها ذلك الفضل<sup>467</sup> سببان<sup>468</sup> أحدهما من قبل الحرارة التي

455 S1 فيحدث

456 S1 S2 يحدث

457 S1 ما

458 S2 عليه

459 om. S1 S2 أيضا

460 S2 تحلب

461 om. S2 يحدث

462 S1 S2 فضل

463 S1 ان نذكر

464 S1 S2 هذا O: ذلك

465 om. O وليس-هذا

466 S1 S2 من

467 s. p. O

468 S1 S2 شيان

تتولد<sup>469</sup> فيها والآخر من قبل الوجود الحادث فيها فأما السبب في أن يكون ما يجري إلى تلك الأعضاء أكثر أو أقل أو أصلح أو أردأ فليس هو من قبل تلك الأعضاء التي يجري إليها الفضل<sup>470</sup> فقط لكن السبب في أن يكون ما يجري إليها أصلح أو أردأ إنما هو من قبل تلك الأعضاء التي ينبعث منها ذلك<sup>471</sup> الفضل والسبب في أن يكون ذلك الشيء الذي ينبعث<sup>472</sup> أقل أو أكثر هو من قبلهما جميعا أعني من الدافع والقابل وذلك أن<sup>473</sup> الحرارة (387) والوجود كل ما كانا أشد وأقوى كان ما يجتذبه<sup>474</sup> من الفضل أكثر وكل ما كانا أضعف كان ذلك الفضل أقل وكذلك أيضا متى كان البدن نقيا من الفضول كان ما ينبعث منه إلى الأعضاء التي تجتذبه قليلا ومتى كان البدن كثير الفضول ممتلئا كان ما ينبعث منه إلى تلك الأعضاء أزيد بحسب مقدار خروجها عن الحال الطبيعية وهذه الأصناف تكون من غير ضعف يكون في الأعضاء التي يجري إليها الفضل<sup>475</sup> وقد يكون من ذلك صنف

<sup>469</sup> O يتولد

<sup>470</sup> om. S2 الفضل

<sup>471</sup> ذلك om. S1

<sup>472</sup> S2 المنبعث: O S1 الذي ينبعث

<sup>473</sup> S1 لان

<sup>474</sup> S1 يجتذبه

<sup>475</sup> S1 S2 الفضول

آخر من قبل ضعف تلك الأعضاء التي تقبل الفضل وكثرة الفضول في الأعضاء التي تدفعه عليها فإن جميع الأورام التي تحدث في الأعضاء من غير أن يكون نالها ما يجرحها<sup>476</sup> أو يوهنها<sup>477</sup> فإنها إنما تكون من فضول تندفع من أعضاء هي أزيد قوة إلى أعضاء هي أنقص قوة وجميع هذه الأورام تولد الحميات إذا وصلت حرارتها إلى القلب إما لعظمها وإما لقربها منه<sup>478</sup> والفضول التي تتحيز<sup>479</sup> في جميع الأعضاء التي تحدث فيها الأورام كلها<sup>480</sup> تعفن للأسباب<sup>481</sup> التي ذكرناها فيما تقدم إلا أن العفونة ليس<sup>482</sup> تحدث فيها كلها على مثال واحد من قبل أن بعضها من جنس البلغم وبعضها من غنس السوداء<sup>483</sup> وبعضها من جنس الصفراء وإذا عفنت تلك الفضول تولدت<sup>484</sup> منها حرارة خارجة عن<sup>485</sup> الطبع في ذلك العضو الذي

<sup>476</sup> mg. يجرحها, S2 in textu, يجرا, O, يخرجه: S1: يجرحها<sup>476</sup>

<sup>477</sup> S2 mg., يوهنها in textu, θλασθῆναι وياهونها

<sup>478</sup> om. S2 منه

<sup>479</sup> S2. gr. κατασκήψαντα. تجري: O: تتحيز

<sup>480</sup> add. et del. O على مثال واحد S1 S2 om. كلها

<sup>481</sup> O يعفن الأسباب

<sup>482</sup> S1 ليست

<sup>483</sup> om. O وبعضها من جنس السوداء

<sup>484</sup> S2: possis تولد (ἀνάπτεται gr.) توقدت

<sup>485</sup> O من

حدث فيه الورم فتُسَخَّن تلك الحرارة بسخونة ذلك العضو أولا ما يتصل بذلك (388) ثم تُسَخَّن<sup>486</sup> بسخونة<sup>487</sup> تلك الأعضاء أعضاء آخر بسبب المجاورة ثم تتأدى الحرارة من تلك الأعضاء إلى أعضاء آخر<sup>488</sup> وربما لم يزل ذلك يكون إلى أن تبلغ الحرارة إلى القلب وقد وصفت حال الأعضاء التي يحدث فيها الورم<sup>489</sup> في مقالة وصفت فيها أمر<sup>490</sup> المزاج الرديء المختلف وفي مقالة وصفت فيها أمر الأورام<sup>491</sup> وأنا واصف الآن أنه قد يجب ضرورة أن يعفن الدم الذي يحويه العضو كثيرا لعفونة<sup>492</sup> ما يجري إليه من الفضول

Caput XVI. فأقول إن الفضل الذي قد<sup>493</sup> اندفع إلى عضو من الأعضاء من عضو<sup>494</sup> غيره ربما كان من الكثرة والرداءة بحال يضر<sup>495</sup>

تسخن ما يتصل) O فتسخنه اولا ثم تسخن ما به ثم ما يتصل بذلك ثم تسخن بسخنته S1 S2 فتسخن-ثم تسخن<sup>486</sup>  
mg. S1 به ثم ما يتصل: (mg. et s. l.) به ثم

O بسخونته<sup>487</sup>

add. mg. S1 المجاورة-إلى أعضاء آخر<sup>488</sup>

S1 الاورام<sup>489</sup>

add. mg. S1 أمر<sup>490</sup>

non vertit παρὰ φύσιν<sup>491</sup>

S1 لرداة<sup>492</sup>

om. S1 S2 قد<sup>493</sup>

S1 من عضو من الاعضا الى عضو<sup>494</sup>

add. S1 S2 (S1) بها<sup>495</sup>

بالعضو القابل له وربما كان من القلة وضعف<sup>496</sup> الغذائية بحال<sup>497</sup> لا  
يضر معها بذلك العضو القابل له فإن بلغ من إضراره بالقوة<sup>498</sup> أن  
يصيرها<sup>499</sup> إلى حال الضعف وإلى أن يثقلها<sup>500</sup> حتى لا تضبط ما  
كانت تضبطه قبل ذلك فإنه يجب ضرورة أن يعفن حينئذ الدم أيضا  
الذي في ذلك العضو لسببين أحدهما أن الرطوبة التي لا تضبطها<sup>501</sup>  
وتستولي<sup>502</sup> عليها الحرارة الطبيعية التي في العضو لم يبق لها من  
الحال إلا الانتقال إلى العفونة<sup>503</sup> والآخر أن ذلك الدم يعفن بعفونة  
تلك الفضول (389) فإن لم يبلغ من إضرار ذلك الفضل بالقوة أن  
تخور وتخل<sup>504</sup> بعملها أصلا<sup>505</sup> صار<sup>506</sup> الدم عند ذلك في حال  
يكون فيها على الطرف<sup>507</sup> من الرداءة والعفونة وذلك أنه يعفن<sup>508</sup>

<sup>496</sup> S1 S2 وقلة: O: وضعف

<sup>497</sup> S1 S2 كان post بحال

<sup>498</sup> add. S2 الي

<sup>499</sup> s. p. O

<sup>500</sup> O يث- s. p. يثقلها

<sup>501</sup> O تصبصها

<sup>502</sup> S1 S2 ولا تستولي

<sup>503</sup> ὑπόλοιπον ἔχει <μόνον> τὴν εἰς σηπεδόνα μετάστασιν

<sup>504</sup> S2 تخل

<sup>505</sup> om. O أصلا

<sup>506</sup> add. S2 ذلك

<sup>507</sup> S1, corr. mg. النصف

بعض العفونة لمجاورة تلك الفضول التي تعفن له ويبقى<sup>509</sup> على شيء  
 من حاله الطبيعية بسبب<sup>510</sup> القوة التي تصلحه وأي الحالين كانت  
 حاله فإن الحرارة المتولدة من عفونته<sup>511</sup> تلك الأولى<sup>512</sup> هي لا محالة  
 أميل إلى الحدة والتلذيع من الحرارة الطبيعية ولا تزال تلك الحرارة تتزيد  
 بحسب ما يكون<sup>513</sup> في طبيعة تلك الفضول من البقاء فإن قياس تلك  
 الفضول إلى الحرارة التي تتولد عنها قياس الحطب إلى النار فإن النار إنما  
 تتولد من الحطب باستحالته إليها وليس يبقى الحطب على تلك  
 الاستحالة<sup>514</sup> مدة لا نهاية لها لكن لاستحالته<sup>515</sup> حد<sup>516</sup> تنتهي  
 عنده وهو فناء الندادة<sup>517</sup> التي<sup>518</sup> فيه فإنه لا يزال الحطب يمكن فيه  
 الاحتراق ما دام فيه شيء من ندواته<sup>519</sup> الغريزية<sup>520</sup> فإذا نفدت<sup>521</sup>

<sup>508</sup> S2 تعفن

<sup>509</sup> S2 وتبقى

<sup>510</sup> ft. بحسب

<sup>511</sup> (عفونة) S1, corr. mg حرارته

<sup>512</sup> S2 الاول

<sup>513</sup> يكون ،،، من القوة O S1 malim يمكن

<sup>514</sup> S2 علي استحالته

<sup>515</sup> add. O إليها وليس يبقى الحطب على تلك الاستحالة

<sup>516</sup> S2, corr. s. l. حتي

<sup>517</sup> scripsi (gr. ἰχμάδος): اللدونة O S1 mg S2: الرطوبة S1 (corr. mg.)

<sup>518</sup> add. mg. S2 التي

<sup>519</sup> scripsi (gr. νοτίδος): لدونته O, اللدونة S2

تلك الندادة<sup>522</sup> زال عنه الاحتراق وبقيت منه<sup>523</sup> بقية تسمى رماد<sup>524</sup> وكذلك أيضا حرارة الأخلاط التي تعفن لا تزال باقية إلى أن تبلغ غاية الاحتراق (390) وقد يجب أن تكون البقية الأرضية التي تبقى من الأخلاط إذا احترقت يسيرة لا كثيرة كالبقية التي تبقى من الحطب إذا احترق وذلك من قبل غلبة الطبيعة الرطبة<sup>525</sup> على جوهرها لا الطبيعة اليابسة وكذلك إن<sup>526</sup> عمدت إلى شيء من هذه<sup>527</sup> الرطوبات التي برا فطبخته<sup>528</sup> مثل الزيت والخمر كان<sup>529</sup> الذي يبقى منه من الشيء الأرضي يسيرا جدا وباقيه كله يرق ويلطف وينحل<sup>530</sup> فيصير في طبيعة البخار والهواء فينفد والأخلاط أيضا<sup>531</sup> التي<sup>532</sup>

<sup>520</sup> om. S2 الغريزية

<sup>521</sup> add. S1 منه

<sup>522</sup> scripsi (gr. ταύτης, scil. νοτίδος): اللدونة O S1 S2

<sup>523</sup> om. O منه

<sup>524</sup> رمادا O S1, de S2 non constat

<sup>525</sup> O الرط

<sup>526</sup> S2 اذا

<sup>527</sup> هذه om. S2

<sup>528</sup> S2 ندي: (S1, corr. mg.) توى فطبخته O S1 برا فطبخته

<sup>529</sup> om. S2 كان

<sup>530</sup> S1 يرق وينحل ويلطف || O يتحلل S1 S2 وينحل

<sup>531</sup> om. S1 أيضا

<sup>532</sup> S2 الذي

يحدث بها<sup>533</sup> الغليان<sup>534</sup> بسبب العفونة ترق وتلطف من الحرارة التي  
تتولد<sup>535</sup> فيها فيتحلل<sup>536</sup> جوهرها<sup>537</sup> كله ويتبدد<sup>538</sup> في الهواء في  
أوقات منتهى نواب الحمى وأوقات انحطاطها ولا<sup>539</sup> يبقى<sup>540</sup>  
منها<sup>541</sup> إلا إما الشيء اليسير جدا وإما أن لا يبقى منها شيء أصلا أما  
الأخلاق التي هي إلى الغلظ أميل فيبقى منها شيء يسير وأما الأخلاق  
الرقيقة المائية فلا يبقى منها شيء أصلا فإن لم يكن حدث للقوة التي  
في العضو الذي حدث فيه الورم ضعف ولم ينبعث<sup>542</sup> إليه ثانية فضل  
فإن مرضه قد انقضى وليس يعرض لصاحبه<sup>543</sup> الحمى<sup>544</sup> ثانية<sup>545</sup> لا  
في اليوم الثاني ولا في<sup>546</sup> الثالث ولا في<sup>547</sup> الرابع فإن انبعث إليه

<sup>533</sup> لها S1 S2

<sup>534</sup> غليان S1

<sup>535</sup> يتولد S2

<sup>536</sup> فينحل S1

<sup>537</sup> جوهره S1

<sup>538</sup> (S2) تتبرد S1 S2 ويتبرد

<sup>539</sup> فما الا mg. S1

<sup>540</sup> تبقي S2

<sup>541</sup> شي add. S1 S2

<sup>542</sup> تنبعث S2

<sup>543</sup> لصاحبها S1 S2

<sup>544</sup> حمى S1 S2

<sup>545</sup> ثانية om. S2

<sup>546</sup> في om. S2



فضل مثل الذي أتاه<sup>548</sup> أولا أو لم (391) ينبعث إليه فضل إلا أنه قد<sup>549</sup> بقي فيه ضعف من القوة فلا بد من أن يحم صاحبه ثانيةً فانزل أولا أن قوة العضو قوية إلا أنه يجتمع في المدة من الزمان الذي بعد إنقضاء الحمى الأولى في الأعضاء التي كانت دفعت عليه الفضل شيء شبيه في كلفيته وفي<sup>550</sup> مقداره بما كان اندفع عليه أولا وإنما يكون كذلك فيمن يبقى فيه حال تلك الأعضاء التي يندفع منها الفضل على مثال واحد وتبقى كمية الغذاء الذي ينجذب إلى العضو وكلفته على حال واحدة فإنه<sup>551</sup> يجب ضرورة فيما أحسب أن يكون الشيء الذي مقداره مساو<sup>552</sup> لمقدار غيره وحاله مثل حاله إذا استحال من قوة واحدة بعينها يتولد منه من الفضل<sup>553</sup> ما هو مساو<sup>554</sup> في مقداره<sup>555</sup> وشبيهه<sup>556</sup> في حاله بما يتولد من ذلك ويجب أيضا ضرورة

<sup>547</sup> om. S2 في

<sup>548</sup> S1 S2 بالسبب الذي كان انبعث اليه به: O (s. p.) أتاه) مثل الذي أتاه

<sup>549</sup> om. S1 S2 قد

<sup>550</sup> om. S2 في

<sup>551</sup> add. S2 قد

<sup>552</sup> S2 مساويا

<sup>553</sup> S1 S2 الفضول

<sup>554</sup> S2 مساوي

<sup>555</sup> S1 مساو لمقداره

<sup>556</sup> S2 ويشبه

أن تكون مدة<sup>557</sup> الزمان التي<sup>558</sup> يجتمع<sup>559</sup> فيها فضول هذا مساوية  
لمدة الزمان التي تجتمع فيها فضول ذلك وذلك أن الأعضاء التي تغذي  
ما دامت حالها حالا<sup>560</sup> واحدة وغذاؤها غذاء واحدا<sup>561</sup> فإن<sup>562</sup> ما  
يجتمع فيها من الفضل<sup>563</sup> يكون مساويا<sup>564</sup> في كميته وعلى مثال  
واحد في كميته وفي مدة واحدة من الزمان وتكون أيضا حركتها لدفع  
تلك الفضول على الأعضاء التي هي أضعف منها على دور واحد بعينه  
إذ كانت القوة الدافعة إنما تبدئ فتتهيج لأن تفعل فعلها إذا ثقلت  
عليها الفضول لكثرتها<sup>565</sup> أو أذتها<sup>566</sup> بكيفيتها<sup>567</sup> (392) وقد  
بينت أمر جميع هذه الأشياء في كتابي في<sup>568</sup> القوى الطبيعية وقد

<sup>557</sup> من add. S2

<sup>558</sup> الذي S2

<sup>559</sup> يجتمع S1

<sup>560</sup> حال S2

<sup>561</sup> واحد S2

<sup>562</sup> جميع add. S1

<sup>563</sup> الفضول S2

<sup>564</sup> متساويا S1

<sup>565</sup> الكثيرة scr. et del. S2

<sup>566</sup> δυσχεραίνη

<sup>567</sup> لكيفيتها S2

<sup>568</sup> om. S2 كتابي في

ينبغي أن يرتاض في ذلك الكتاب من أراد أن يعلم ما أنا<sup>569</sup> في صفته  
 ببرهان<sup>570</sup> إذ كان قد يستفيد من هذا العلم فوائد عظيمة المنفعة في  
 علم الطريق بحيلة البرء وأنا تارك الآن سائر كل ما أنا واصفه في ذلك  
 الكتاب مقتصر<sup>571</sup> على ذكر<sup>572</sup> شيء واحد أمره بين سهل جدا وقد  
 فعلناه<sup>573</sup>، مرارا كثيرة في رمد كان يهيج<sup>574</sup> وينوب على أدوار فإن  
 من سمعه كان حثه<sup>575</sup> له على تعلم هذا العلم الذي نحن فيه ليس  
 باليسير وهو<sup>576</sup> أنا<sup>577</sup> لا نزال<sup>578</sup> نداوي هذا الرمد بخلاف ما  
 يداويه<sup>579</sup> القوم الذين يصفون أنفسهم بعلاج العين وذلك أن أولئك  
 إنما يكمدون<sup>580</sup> العين دائما بما<sup>581</sup> يعالجونها به وأما نحن فربما داوينا

<sup>569</sup> s. p. O

<sup>570</sup> من هذا: O S1: ببرهان

<sup>571</sup> O مقتصر

<sup>572</sup> om. S2 ذكر

<sup>573</sup> قلناه S1, قلنا S2. possis . gr. πολλάκις ὑφ' ἡμῶν γεγονότος (λεχθέντος

?)

<sup>574</sup> s. p. O

<sup>575</sup> S2 حبه: S1 S2 حثه له

<sup>576</sup> ? وذلك

<sup>577</sup> om. S2 أنا

<sup>578</sup> S2 يزال: O تزال

<sup>579</sup> S1 S2 يداوي به

<sup>580</sup> O يكمدون

<sup>581</sup> S2 فيما

أصحاب ذلك الرمد بالحمام وربما داويناهم بالإسهال<sup>582</sup> وربما داويناهم  
بأن نسقيهم<sup>583</sup> الشراب الصرف كما قال بقراط<sup>584</sup> وربما داويناهم  
بالفصد وربما داويناهم بها<sup>585</sup> جميعا أو بالحقنة مع الفصد وربما  
برئوا<sup>586</sup> حين نستعمل<sup>587</sup> ذلك فيهم وربما احتاجوا معه إلى (393)  
عناية وتعاهد للرأس<sup>588</sup> فجميع من عولج بهذا العلاج إما لم يحدث  
عليه نوبة من رمده<sup>589</sup> أصلا وإما أن حدثت له نوبة كان ذلك مرة  
واحدة فقط وكان ما ينوب عليه منها أنقص كثيرا مما كان أولا وليس  
هذا موضع ذكر الشرايط<sup>590</sup> والدلائل التي يحتاج إليها في العلاج  
لكننا إنما نقصد في كلامنا هذا إلى<sup>591</sup> أن نبين أنه قد يمكن في بعض  
الحالات أن يكون الرأس لم تحدث فيه آفة أصلا إلا أنه يغتذي<sup>592</sup> بدم

<sup>582</sup> interp. S2 وربما - بالفصد

<sup>583</sup> S1 بسقيهم O S2: بأن نسقيهم

<sup>584</sup> S2 ابقراط

<sup>585</sup> S1, de S2 non liquet بهما

<sup>586</sup> O برء

<sup>587</sup> S1 S2 يستعمل

<sup>588</sup> S2 الرأس

<sup>589</sup> S2 رمد

<sup>590</sup> S1 S2 الشرايط

<sup>591</sup> om. S2 إلى

<sup>592</sup> = XVI (393,6) - XVII (399,14) om. S2, videlicet duobus

رديء كثير الفضول فيجتمع فيه بسبب ذلك فضول أكثر وأردأ مما كانت تتولد فيه أولاً حتى لا تكفيها المجاري والمنافس الطبيعية لكن تضطر الطبيعة إلى أن تدفع الفضل على شيء من الأعضاء التي هي أضعف منه أو تكون الأخلاط على الحال الطبيعية وتكون قد حدثت بالرأس آفة أو اجتمع الأمران فاجتمعت بسبب ذلك<sup>593</sup> الفضول واندفعت على بعض الأعضاء وذلك أنه ما دام الدم الذي<sup>594</sup> يجري إلى الرأس بحال واحدة وحال الرأس<sup>595</sup> واحدة فإن الفضول لا تزال تجتمع في مدة واحدة من الزمان وهي بحال واحدة ومقدار<sup>596</sup> واحد وتكون<sup>597</sup> نواب أورام العين بحال واحدة وعلى هذا المثال بعينه أيضاً متى حدثت لبعض (394) الأعضاء التي في الرأس دون الرأس كله إما الدماغ وإما الأغشية التي تحيط به<sup>598</sup> ما حتى يجتمع فيه من ذلك الغذاء الذي يغتذي<sup>599</sup> به<sup>600</sup> فضل له مقدار من المقادير وحال من

<sup>593</sup> تلك S1, corr. mg., ut vid.

<sup>594</sup> الردي S1, corr. mg., ut vid.

<sup>595</sup> حال add. S1

<sup>596</sup> S1 ومقدار

<sup>597</sup> S1 تكون

<sup>598</sup> حال S1 add. به post || folii 187 margine resecto om. O, تحيط به

<sup>599</sup> S1 تغتذي

<sup>600</sup> S1 om. به

الحالات ويكون اجتماعه في مدة من مدد الزمان ثم يدفع ذلك الفضل عند أول تأذيه به ما له قدر من التأذي فإنه قد يعرض<sup>601</sup> عند ذلك أيضا أن تحدث<sup>602</sup> علة تنوب على دور إما في العين وإما في الأذن وإما في غيرهما مما يشبههما<sup>603</sup> من الأعضاء التي يندفع إليها الفضل بسبب أنها أضعف من الأعضاء التي تدفعه عليها فإذا كنا قد نرى عيانا العلل التي تحدث في العينين والأذنين والقدمين وفي أعضاء كثيرة غيرها مما أشبهها<sup>604</sup> تهيج منها<sup>605</sup> نواب على أدوار كما بينا فأي شيء بعجب من أن يكون في ذات الجنب أو في<sup>606</sup> ذات الرئة أو في<sup>607</sup> سائر الأعضاء التي لا تُدرك<sup>608</sup> ورمها<sup>609</sup> بالنظر ما يجري من الفضل إليها بحال واحدة وما يتولد عنه من الحمى على مثال واحد ولم يحدث للعضو الذي فيه الورم من الآفة شيء خاص كان بسببه تولد ما وصفنا

<sup>601</sup> حاشية أي عند أول تأذية به أذى له قدر فانه قد يعرض: marg. haec nota (varia lectio?)

<sup>602</sup> له add. S1

<sup>603</sup> S1 اشبههما

<sup>604</sup> S1 يشبهها

<sup>605</sup> S1 فيها

<sup>606</sup> S1 وفي

<sup>607</sup> S1 وفي

<sup>608</sup> S1 يدرك

<sup>609</sup> om. S1 ورمها

سواء أنه في ذلك الوقت أضعف من الأعضاء التي يدفع<sup>610</sup> عليه  
الفضل وليس بعجب أيضا إذا كان الأمر على هذا<sup>611</sup> أن تكون  
الفضول ليس<sup>612</sup> تجتمع كلها في مقدار واحد من مدد<sup>613</sup> الزمان  
وذلك أنه لما كان الدم الذي يجري<sup>614</sup> إلى العضو الذي يغتذي به  
ليس يكون على حال واحدة دائما<sup>615</sup> (395) كانت مدة الوقت  
الكافية لأن يجتمع فيها من الفضل المقدار الذي تتأذى به طبيعة  
العضو أول تأذيها وتضطر أن تدفع عنها ذلك الشيء الذي يؤذيها  
لمنفرته لها [مختلفة في الأبدان المختلفة]<sup>616</sup> ولا ينبغي أن يعجب  
أيضا إذ كان الأمر <على><sup>617</sup> هذا من أن مقدار طول النواذب ليس  
بمتساو وذلك أنه لما كانت الفضول ليست نوعا <واحدا> <و> لا  
مقدارها مقدارا واحدا وجب أن لا يكون اشتعالها لها وتحللها على  
مثال واحد في جميع الأبدان وذلك أن الفضول التي هي أكثر ومعها

<sup>610</sup> S1 تدفع

<sup>611</sup> add. S1 المثال

<sup>612</sup> S1 ليست

<sup>613</sup> S1 مدة

<sup>614</sup> O يحي

<sup>615</sup> non vertit μήτε τῶν τρεφομένων διάθεσιν εἶναι τὴν αὐτήν

<sup>616</sup> traieci. legebat fere ἄλλος ἄλλῳ χρόνος alii (scil. corporii) aliud tempus

<sup>617</sup> supplevi folii 187 margine resecto, et item infra.

618 لزوجة وغلظ وهي إلى البرد أميل فإنها تحدث نوائب <أطول>  
والفضول التي هي أقل وأسخن وأرق تحدث نوائب أقصر ومما يعين على ذلك معونة ليست باليسيرة هيئة البدن كله في ذلك الوقت ومقدار القوة فيه وذلك أن البدن الذي هو أسخف يجعل النوائب من تلقائها أقصر والبدن الذي هو أكثف يجعلها أطول والقوة إذا كانت أقوى جعلت النوائب أقصر وإذا كانت أضعف جعلت النوائب أطول وذلك أن القوة القوية تدفع عنها الشيء المنافر لها بأسهل وأسرع مما تدفعه الضعيفة وإذا كان البدن سخيفا متخلخلا لم يحبس فيه الفضل فيجب ضرورة فيمن تلك حاله (396) أن يستفرغ الفضل سريعا وإن كان سائر الحالات متساوية وعلى هذا القياس بعينه قد يجب ضرورة فيمن بدنه على ضد هذه الحال أن يكون استفراغ الفضول منه أبطأ إذا كانت القوة تدفع الفضول بضعف وكان ضيق المجاري يحبس ذلك الشيء الذي يجري فيها وإذا اجتمعت جميع الأسباب معا كانت النوبة على أطول ما يكون أو على أقصر ما يكون أما على أطول ما يكون فلغلظ الفضل وكثرته وضعف القوة وضيق المجاري وأما على أقصر ما يكون فلرقة الفضل وقلته وشدة القوة وسعة المجاري

618 supplevi ex gr.



Caput XVII. وليس يعسر أيضا على هذا القياس أن تعلم السبب الذي من أجله<sup>619</sup> صارت بعض نوائب الحميات تقلع وبعضها لا تقلع وذلك أنه متى كانت مدة النوبة الأولى من القصر بحال تنقضي معها قبل أن تبتدئ النوبة الثانية صار ذلك الوقت كله الذي بين إنقضاء النوبة الأولى وبين إبتداء النوبة الثانية وقتا < لا شيء فيه ><sup>620</sup> من الحمى ومتى سبقت النوبة الثانية فحدثت قبل أن (397) تنقضي النوبة الأولى الانقضاء الصحيح لم يبق بينهما وقت أصلا ينقى فيه البدن من الحمى وقولي ما قلت من هذا كان على أن القوة التي في العضو القابل للفضول باقية على حالها أعني أن تكون محتملة بعد للدم الذي يحويه ذلك العضو الذي هي فيه مستقلة بذلك على ما لم تزل فإن حدثت لتلك القوة في حال من الأحوال ضعف فكان ذلك سببا لأن يكون الدم الذي في ذلك العضو يعفن فضلا عن تلك الفضول ويولد حمى كان ذلك أصلا آخر لحدوث نوائب تجري على أدوار فإن بقي أيضا ذلك الأصل الذي ذكرته أولا كانا صنفين من الحمى مركبا أحدهما مع الآخر فإن انقضى ذلك الأصل الذي ذكرته أولا وبقيت حال العضو الذي قبل الفضل الذي جرى إليه فافهم عني ما قلته لك

<sup>619</sup> s. p. in O

<sup>620</sup> supplevi folio 188 resecto

في العضو الذي يبعث عليه ذلك الفضل في هذا العضو الذي قبله فإن هذا العضو أيضا قد يتولد فيه الفضل على ضربين مثل ما يتولد في الباعث له أحدهما أن الدم الذي فيه دم رديء والآخر أن قوته ضعيفة وكذلك أيضا متى حدث بسبب من الأسباب لقوة عضو من الأعضاء في حال من الأحوال من الضعف ما يكون معه الدم الذي يحويه ذلك العضو إنما هو ثقل على القوة التي فيه لا غذاء له فإن ذلك الدم يفسد وإن كان حارا فإنه يعفن سريعا وإن كان (398) باردا مائلا إلى البلغم فإنه وإن لم يكن تلك الحال تحدث على <المكان><sup>621</sup> فإنها بعينها تحدث له على طول المدة وإذا لم يقدر أيضا عضو من الأعضاء أي <عضو كان في حال> من الأحوال أن يدفع<sup>622</sup> ما يتولد فيه من الفضول على غيره حدث فيه من أصل تولد الحمى مثل ذلك الأصل الذي يحدثه<sup>623</sup> في عضو غيره العضو الباعث والسبب الأول في ألا يقدر العضو أن يدفع فضوله على غيره هو من قوة الباعث والقابل ولذلك سبب آخر من سدد المجاري التي من شأنها أن تكون من الأخلاط التي معها لزوجة أو غلظ أو كثرة فليس إذا يعجب أن يكون

<sup>621</sup> supplevi folii 188 margine resecto et item infra

<sup>622</sup> vel πέμψαι loco πέψαι accepit, vel tantum ἀπόσασθαι vertit

<sup>623</sup> تحدثه O

عضو من الأعضاء من غير أن يبعث عليه غيره شيئاً<sup>624</sup> من الفضول كما يبعث الرأس على العين يصير من الحال بسبب فضوله التي تبقى فيه إلى حال العضو الذي يقبل فضول غيره وذلك أن الفضول إذا سدت المجاري الطبيعية فلا بد على طول المدة من أن تعفن وتصير سبباً لكثرة الفضول في ذلك العضو لمنعها إياه من أن يستفرغ ويتحلل كما يستفرغ ويتحلل قبل ذلك فيعفن أيضاً مثل عفونة ذلك الفضل الأول الفضل الذي يجتمع بآخره فيتولد من جميعها الحرارة الحمائية التي تحدث في ذلك العضو (399) وقد بينت فيما تقدم أنه حيث تولدت أو تزيد حرارة قد يجري إلى ذلك العضو الدم الذي في سائر الأعضاء فيجب ضرورة في الوقت الذي يجري فيه أن تبرد الأعضاء التي جرى منها لنقصان الدم فيها ويثقل ويتمدد العضو العليل الذي جرى إليه ذلك الدم ويستحيل ويتغير ذلك الدم الذي جرى لسببين أحدهما أنه يخالط الفضول التي قد أخذت فيها العفونة والآخرة يغتص ويلجج فيبقى وليس له متنفس ثم يكون عمل الحرارة فيه مثل عملها في حطب رطب قد ألقى منه<sup>625</sup> شيء كثير دفعة على نار يسيرة وتلك

○ شيء<sup>624</sup>

○ فيه scripsit Garofalo: منه<sup>625</sup>

<المدة><sup>626</sup> يقال لها ابتداء نوبة الحمى فإذا استولت الحرارة على تلك  
 المادة فإن <ذلك الوقت يقال> وقت تزيد النوبة ولا تزال تلك الحرارة  
 التي في ذلك العضو تزيد وتكثر حتى لا يقف لهيبها وإحراقها عند  
 ذلك الموضع الذي هو بمنزلة المستوقد للعفونة لكنه يسعى على اتصال  
 فيسري في البدن كله فإذا بلغت تلك الأخلاط التي التهبت فيها  
 الحرارة غاية لهيبها وغليانها فإن ذلك الوقت يسمى وقت منتهى النوبة  
 ويرى بدن العليل كله في ذلك الوقت قد حم وانتشرت الحرارة فيه كله  
 بالسواء ثم إنه بعد ذلك (400) إن اتفق أن تكون تلك<sup>627</sup> الأخلاط  
 رقيقة وأن تكون القوة قوية وأن يكون البدن سخيفا متخلخلا استفرغ  
 جل ما<sup>628</sup> التهاب وغلى من تلك الأخلاط بأن يتحلل فيصير عرقا فإن  
 كانت تلك الأخلاط غليظة أو كانت<sup>629</sup> القوة الدافعة ضعيفة أو  
 كانت المجاري ضيقة لم يجر من البدن شيء محسوس لكنه إنما يجري  
 منه ما يرق ويلطف<sup>630</sup> حتى يصير في طبيعة البخار<sup>631</sup> وهذا الوقت

<sup>626</sup> supplevi folio 188 resecto, item infra

<sup>627</sup> تلك om. S2

<sup>628</sup> O in textu كل ما S2 O s. I.: جل ما

<sup>629</sup> S2 وكانت

<sup>630</sup> S2 وما يلطف

<sup>631</sup> ἀτμοῦ λεπτοῦ gr.

يقال له وقت تنقص نوبة الحمى وانحطاطها وهو وقت تحلل تلك  
الأخلاط التي<sup>632</sup> التهبت وغلت ومتى كانت تلك الحال باقية في ذلك  
العضو فلا بد من أن يتولد فيه<sup>633</sup> فضل آخر إذ كانت قوته لا تستولي  
على ما تجتذبه بعد من الغذاء عن<sup>634</sup> آخره استيلاء صحيحا وذلك<sup>635</sup>  
الفضل أيضا كما قلت فيما تقدم لا تلبث<sup>636</sup> أن تبتدئ فيه العفونة  
بسبب ما بقي في ذلك العضو من بقايا الفضول العفنة وبسبب<sup>637</sup>  
ردائته في نفسه فإذا سخن ذلك العضو سخونة قوية جرى<sup>638</sup> إليه  
أيضا الدم من سائر<sup>639</sup> الأعضاء على مثل ما وصفت<sup>640</sup> قبيل فكان  
أيضا على ذلك المثال لنوبة الحمى إبتداء وتزيد ومنتها<sup>641</sup> وانحطاط  
ولا يزال ذلك يحدث على دور ما دامت الحال التي في العضو الأول

S2 قد<sup>632</sup>

S2 فيها<sup>633</sup>

S2 علي<sup>634</sup>

add. S2 ان<sup>635</sup>

O يلبث<sup>636</sup>

om. O, folio 189 resecto<sup>637</sup>

O (ἐπιρρεῖ gr.) جر<sup>638</sup>

om. O folio 189 resecto من سائر<sup>639</sup>

S2 وصفنا<sup>640</sup>

om. O folio 189 resecto وتزيد ومنتها<sup>641</sup> و

المولد<sup>642</sup> للفضول باقية

Cap. XVIII. وتلك الحال ضربان أحدهما ضعف العضو الذي

بسببه تتولد الفضول والآخـر الحال التي تجتمع<sup>643</sup> مما<sup>644</sup> يتولد فيه في

وقت بعد وقت فإنه لا ينبغي أن تتوهم<sup>645</sup> أن هذه الأواني الخارجة إذا

طبخ فيها طعام من الأطعمة فتدخن بقيت فيها منه شيء<sup>646</sup> من تلك

الحال<sup>647</sup> وليس يبقى في الأعضاء من تلك<sup>648</sup> الأخلاط التي تعفن

فيها حال أصلا وأخرى<sup>649</sup> ألا يمكن أن تنقضي تلك الحال إذا كان في

البدن كله أخلاط رديئة أو كثيرة ولا سيما إن اجتمع<sup>650</sup> مع ذلك

ضيق من جميع المجاري التي تنفذ فيها فضول<sup>651</sup> ذلك العضو فإن البرء

يلحق ذلك العضو إذا نقيت وتفتحت تلك المجاري حتى يجري منه ما

<sup>642</sup> O, i. e. γεννώσα المولدة

<sup>643</sup> add. mg. S2, ut vid. الحميات

<sup>644</sup> S2 فيها O: مما

<sup>645</sup> S2 يتوهم

<sup>646</sup> O S2 correx: حال

<sup>647</sup> O, sscr. الحال الاحوال

<sup>648</sup> om. S2 تلك

<sup>649</sup> O ولخري

<sup>650</sup> om. S2 folio 162 verso resecto (مع) حال أصلا - اجتمع

<sup>651</sup> om. S2 folio 162 verso resecto من جميع فضول

فيه بسهولة واشتدت القوة وقويت<sup>652</sup> وصلحت تلك الحال التي في  
العضو ولم تكن<sup>653</sup> في البدن كله كثرة من الأخلاط ولا رداءة فأما ما  
دامت هذه الخلال<sup>654</sup> باقية فإنه يجب أن يبقى دور<sup>655</sup> تلك النوائب  
وكذلك قد نرى الأمر يعرض للنساء فإن أسباب الطمث ما دامت في  
النساء<sup>656</sup> باقية<sup>657</sup> على مقدار واحد وحال واحدة<sup>658</sup> فإن دور  
الطمث يبقى بحال واحدة (402) وقد شرحت أمر<sup>659</sup> جميع هذه  
الأشياء أبلغ الشرح في قول ووصفت فيه حال<sup>660</sup> الأعضاء التي يجري  
إليها الفضل وليس ينبغي الآن أن أطيل<sup>661</sup> اللبث<sup>662</sup> في تصحيح ما  
قد تقدم بيانه وتأكيداه ولا أدع<sup>663</sup> ذكر جمل ما ينتفع به في هذا

<sup>652</sup> om. S2 وقويت

<sup>653</sup> S2 يكن

<sup>654</sup> S2 الحال

<sup>655</sup> O, corr. sscr. دون

<sup>656</sup> S2 الطمث post في النساء

<sup>657</sup> om. S2 باقية

<sup>658</sup> S2 واحد

<sup>659</sup> om. S2 أمر

<sup>660</sup> appicto خصال scr. et del. S2, mg. حال الطمث

<sup>661</sup> S2 نطيل

<sup>662</sup> S2 (deleto) القول O: اللبث

<sup>663</sup> S2 ندع

الكلام الذي أنا فيه ومن أنفع الأشياء فيه أن تعلم<sup>664</sup> أن بعض  
الأعضاء قد يدفع على غيره فضوله كما يدفع الرأس على<sup>665</sup> العينين  
وأن بعض الأعضاء قد تكون أصل تولد الحمى فيها<sup>666</sup> من قبل  
الفضول المتولدة فيها<sup>667</sup> وإنه يعم هذه كلها عفونة الفضول ويخص  
واحدًا واحدًا منها شيء غير العفونة<sup>668</sup> فيخص بعضها السدد  
والاغتصاص<sup>669</sup> الحادثان في العروق إما بسبب لزوجة الأخلاط وإما  
بسبب غلظها وإما بسبب كثرتها ويخص بعضها ضيق المجاري إما  
المحسوسة وإما غير المحسوسة ويخص بعضها أن جميع المواضع الخالية  
التي في جرم ذلك العضو قد امتلأت ومع ذلك أيضا قد يخص بعضها  
الصنف الآخر من الامتلاء الذي هو كثرة الأخلاط بقياس القوة كما  
بينت في القول الذي وصفت فيه أمر الامتلاء ولست أعلم أنه بقي  
على ذكر<sup>670</sup> شيء من أسباب تولد الحميات التي تنوب على دور من  
الأدوار فأما الحميات التي لا تلزم نظاما واحدا فمنها ما يصير إلى تلك

<sup>664</sup> S2 نعم

<sup>665</sup> على om. O, folii 190 marg. resecto

<sup>666</sup> منها scr. S2 et corr. mg.

<sup>667</sup> المتولدة فيها om. O, folii 190 mg. resecto

<sup>668</sup> غير العفونة om. O, folio 190 resecto

<sup>669</sup> والعيص S2, ut vid., correcto mg.

<sup>670</sup> شيء S2 ut vid.



الحال بسبب انقلاب الخلط الذي عفن ومنها ما يصير إلى تلك الحال بسبب (403) سوء التدبير وأسرع الأخلاط إلى أن ينقلب<sup>671</sup> إذا عفن الدم فقد بينت قبيل أن شيئاً منه يصير مرة صفراء و شيئاً<sup>672</sup> منه يصير مرة سوداء فبحسب ما يكون من استحالة الأخلاط في بدن المريض وتغيرها تكون أدوار النوائب<sup>673</sup> فليس إذا يعجب أن يتغير<sup>674</sup> نظام الأدوار عند هذه الاستحالات<sup>675</sup> فقد يتغير أيضاً ذلك النظام مثل ذلك التغير إذا كان الشيء الذي قد ابتدأت فيه العفونة في عضو من الأعضاء غير الشيء الذي يجري إليه من سائر الأعضاء إما لأنه<sup>676</sup> في تلك الأعضاء فقط بتلك الحال وإما لأنه الغالب في البدن كله<sup>677</sup> وكذلك أيضاً ما<sup>678</sup> يخطئه<sup>679</sup> المرضى على أنفسهم في تدبيرهم<sup>680</sup> قد يفسد نظام الأدوار فكما أن التدبير الرديء إذا

<sup>671</sup> om. S2, folio 163recto resecto فأما الحميات - ينقلب

<sup>672</sup> om. S2 folio 163recto resecto مرة صفراء و شيئاً

<sup>673</sup> om. S2 فيحسب - النوائب

<sup>674</sup> S2 تتغير

<sup>675</sup> om. S2 folio 163recto resecto هذه الاستحالات

<sup>676</sup> S2 انه

<sup>677</sup> om. in textu add. mg. S2 كله

<sup>678</sup> S2 متي

<sup>679</sup> S2 (-ي s. p.) يحطي

<sup>680</sup> om. S2 folio 190verso resecto في تدبيرهم

استعمله الأصحاء كان سببا للأمراض<sup>681</sup> كذلك<sup>682</sup> فيما أحسب  
أو<sup>683</sup> أكثر قد يعرض للمرضى من<sup>684</sup> الخطأ الذي يخطئونه على  
أنفسهم في التدبير نواب من الحمى<sup>685</sup> وليس في حال مرضهم فقط  
لكن في حال إفاقتهم<sup>686</sup> أيضا قد تسرع إليهم الآفة من كل خطأ  
يخطئونه على أنفسهم وعند كل آفة ذات قدر تنالهم<sup>687</sup> (404)  
قد يضطر<sup>688</sup> الأمر إما إلى تقدم الأدوار<sup>689</sup> وإما إلى تولد<sup>690</sup> نواب  
من غير<sup>691</sup> جنس النواب الأول فيفسد حينئذ<sup>692</sup> بتلك النواب  
نظام الأدوار وربما كانت الأدوار أدوارا<sup>693</sup> مركبة ولم يعرف ذلك  
الأطباء فظنوا<sup>694</sup> أن نواب حمياتهم غير لازمة لنظام<sup>695</sup> إلا أن هذا

<sup>681</sup> om. O, folio 190verso resecto للأمراض

<sup>682</sup> S2 وكذلك

<sup>683</sup> om. S2 أو

<sup>684</sup> om. O من

<sup>685</sup> om. O folio 190verso resecto (الحمى [ي dinoscitur في-الحمى)

<sup>686</sup> O افراقهم

<sup>687</sup> s. p. S2 تنالهم

<sup>688</sup> S2 يضطرهم

<sup>689</sup> ft. <بكثير> cf. gr.

<sup>690</sup> S2 تقدم

<sup>691</sup> S2 عند

<sup>692</sup> om. S2 حينئذ

<sup>693</sup> S2 ادور

<sup>694</sup> S2 فظنوا

الاختلاف ليس اختلافاً<sup>696</sup> بالحقيقة لكنه إنما يظن أننا فقط فأما  
الاختلاف الذي هو بالحقيقة اختلاف فإنما<sup>697</sup> يكون إما من قبل  
انقلاب الأخلاط المولدة للحميات<sup>698</sup> وإما من قبل خطأ يعرض في  
التدبير وأما الجنس الذي بقي من هذه الحميات وهو جنس الحميات  
المعروفة بالمطبعة<sup>699</sup> التي يسميها اليونانيون سونوخس<sup>700</sup> التي مدة  
زمانها كله قلد واحد<sup>701</sup> <فإنه><sup>702</sup> إما<sup>703</sup> متساوي<sup>704</sup> القوة  
دائماً<sup>705</sup> وإما أن لا<sup>706</sup> يزال ينتقص وإما أن لا<sup>707</sup> يزال يتزايد إلى  
وقت البحران فإنما يكون من السبب الذي وصف فركساغورس<sup>708</sup> أنه

<sup>695</sup> S2 النظام

<sup>696</sup> S2 هو اختلاف O: اختلافاً

<sup>697</sup> S2 فإنه إنما

<sup>698</sup> S2 للحمي

<sup>699</sup> S2 الجنس المعروف بالحميات المطبعة O: جنس الحميات المعروفة بالمطبعة

<sup>700</sup> S2 ut vid. سونوخوس

<sup>701</sup> S2 مدة واحدة O: قلد واحد

<sup>702</sup> supplevi

<sup>703</sup> om. O إما

<sup>704</sup> S2 مساوي

<sup>705</sup> om. S2 دائماً

<sup>706</sup> S2 لا O، إلا

<sup>707</sup> S2 لا O، إلا scripsi

<sup>708</sup> S2 بركساغورس

السبب في جميع الحميات إذا<sup>709</sup> ظن أن سببها إنما هو عفونة تعرض للأخلاق في العرق الذي ينبت من أعلى الكبد المعروف بالأجوف ويسميه اليونانيون قولي وهذا القول يكون أتم وأصح إذا قيل على هذا المثال وهو أن ما كان من الأمراض<sup>710</sup> يهيج وينوب على أدوار فإنما يتولد<sup>711</sup> عن حالات في الأعضاء إما لأنها تدفع<sup>712</sup> الفضول وإما لأنها تقبلها وإما لأنها تولدها وإما لأنها تجذبها على المثال الذي<sup>713</sup> وصفناه قبيل وأما ما كان من الأمراض<sup>714</sup> ليس له أدوار فليس فيه<sup>715</sup> (405) في عضو خاص من أعضاء البدن علة<sup>716</sup> لكن الأخلاق التي في<sup>717</sup> العروق كلها الضواريب منها وغير الضواريب وخاصة ما كان من<sup>718</sup> الأخلاق في أعظم<sup>719</sup> العروق وأسخنها يلتهب ويغلى<sup>720</sup> إما

S2 از 709

710 في العرق-الأمراض om. S2folio 163verso margine superiore resecto

711 يتولد om. S2 folio 163verso margine superiore resecto

712 في-تدفع om. S2 folio 163verso margine superiore resecto

713 المثال الذي om. S2 folio 163verso margine superiore resecto

714 الأمراض om. O, folio 191recto resecto.

S2 هو O: فيه 715

S2 كله O: علة 716

om. O, folio 191recto resecto. التي في 717

S2 تلك O: من 718

om. O, folio 191recto resecto. الأخلاق في أعظم 719

om. S2 ويغلى 720

لسبب عفونة تحدث لها<sup>721</sup> وإما بسبب<sup>722</sup> غير ذلك مثل ما يعرض  
 في الحمى التي تعرف بحمى يوم فيتولد منها حمى واحدة<sup>723</sup> مطبقة  
 متصلة منذ أولها إلى آخرها لا تفترو ولا تزال باقية تحرق البدن إلى أن  
 تفتنى تلك الأخلاط التي تولدت عنها أو تنضج أو يحدث لها الأمران  
 جميعا

---

<sup>721</sup> S2 بها

<sup>722</sup> S2 لسبب

<sup>723</sup> om. S2 واحدة